الأمم المتحدة

E/2001/34 (Part I)–E/ICEF/2001/6 (Part I)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
29 March 2001
Arabic
Original: English

تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠١

(٢٢-٢٤ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١)*

* تصدر هذه الوثيقة كصيغة مسبقة لتقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن دورته العادية الأولى (٢٢-٢٤ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١). وسيصدر تقرير الدورة السنوية (٤-٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠) بوصفه الجزء الثاني. وسيضم التقريران مع تقرير الدورة العادية الثانية (٤-٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) لتصدر التقارير الثلاثة معا بالصيغة النهائية في: **الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ١٤** (E/2001/34/Rev.1-E/ICEF/2001/6/Rev.1).

260601 230601 01-34077 (A)
0134077

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - تنظيم الدورة	١-٧	٣
ألف - افتتاح الدورة	١-٥	٣
باء - إقرار جدول الأعمال	٦-٧	٤
ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي	٨-١٤٩	٦
ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي	٨-٢٣	٦
باء - المذكرات القطرية	٢٤-١١٥	٩
جيم - جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف	١١٦-١١٧	٣٤
دال - عرض الجديد في العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدها في عام ٢٠٠١: تقرير شفوي	١١٨-١٢١	٣٤
هاء - إنشاء احتياطي تشغيلي	١٢٢-١٢٥	٣٥
واو - خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠١	١٢٦-١٣٠	٣٦
زاي - المسائل المالية	١٣١-١٣٦	٣٨
حاء - اجتماع إعلان التبرعات	١٣٧-١٤١	٤٠
طاء - المسائل الأخرى	١٤٢-١٤٥	٤١
ياء - اختتام الدورة	١٤٦-١٤٩	٤٢
ثالثا - الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي	١٥٠-١٩٧	٤٢

المرفقات

الأول - المساهمات الحكومية في الموارد العادية عن السنوات من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١ ومؤشرات التبرعات لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣	٥٧
الثاني - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي	٦٥

أولا – تنظيم الدورة

ألف – افتتاح الدورة

١ – قبل الشروع في انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١، وجه الرئيس المغادر (بنغلاديش) كلمة إلى الاجتماع، تحدث فيها عن الدور الذي اضطلع به المجلس في العام الماضي والأعمال التي قام بإنجازها، وشدد على كفالة مشاركة سائر أعضاء المجلس في أعماله مشاركة تامة لضمان اتخاذ قرارات مدروسة. وأعرب عن تقديره للدعم الذي تلقاه من المديرة التنفيذية ومن أمين المجلس وطاقمي موظفيهما. وشكر أعضاء المكتب ووصف ما قدموه من إسهام في أعمال المجلس بالمثابرة وبأنه مضرب للأمثال. ونوه إلى الأهمية التي يكتسيها إنجاز البرنامج، وأثنى على موظفي اليونيسيف لما يتحلون به من الشجاعة ونبل المشاعر والتفاني والتصميم. وفي هذا السياق، حض على بذل قصارى الجهد لمعالجة شواغلهم وكفالة الاستفادة القصوى مما يحوزونه من مهارات وإبقاء معنوياتهم عالية.

انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١

٢ – وفي أعقاب انتخاب الرئيس الجديد (أرمينيا)، شُرع في انتخاب باقي أعضاء المكتب (انظر المرفق الثاني، المقرر ١/٢٠٠١ بشأن تشكيل المكتب).

بيانان من رئيس المجلس التنفيذي ومن المديرة التنفيذية

٣ – طلب الرئيس إلى الوفود في ملاحظاته الاستهلالية أن تتنبه أثناء المداولات إلى الأهمية التي يكتسيها كثير من المناسبات المقبلة وإلى الروابط المواضيعية الفنية القائمة فيما بينها، وخص بالذكر اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر انعقاده في الأسبوع الذي يبدأ في ٢٩ كانون الثاني/يناير؛ والدورة الاستثنائية نفسها؛ والمؤتمر المعني بالعنصرية؛ ودورات الجمعية العامة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ ومراقبة الأسلحة الصغيرة والمستوطنات البشرية. كما أشار إلى الحركة العالمية من أجل الطفل التي تستهدف إثارة حمية جميع مناصري الطفل، وبالأخص الأطفال أنفسهم، ممن تجمعهم رؤية واحدة ينعم فيها سائر الأطفال بحقوق متكافئة في التمتع بالنمو السليم، محفوفين بالسلم مكفولي الكرامة. وشرح الخطوط العامة للعمل المقبل لليونيسيف مضيفا إلى ذلك أنه يتطلع إلى الأمام، بمساعدة المكتب، وفي ظل الروح الإيجابية والبناءة لأعضاء المكتب، والمشتركين الآخرين، متمنيا تحقيق نتائج مثمرة وهادفة على مدار العام.

٤ – وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للقيادة الحكيمة لرئيس المجلس التنفيذي المغادر، ورحبت بخليفته الذي ينضم إلى اليونيسيف في مرحلة تجتاز فيها المنظمة الأشهر

الأخيرة من استعداداتها للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وتحدثت عن دلالات الأحداث الأخيرة التي تُذكر بالطابع الملح لمهمة اليونيسيف، ولا سيما في حالات الطوارئ الإنسانية، ومست موضوع سلامة الموظفين قائلة إن زيادة عدد الاعتداءات المدبرة على موظفي الأمم المتحدة وغيرهم من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية يستدعي اتخاذ إجراءات حاسمة من جانب المجتمع الدولي، ليس فقط للتأكد من قيام البلدان المضيفة بضمان أمن العاملين في المجال الإنساني، بل أيضا من أجل توفير الموارد الإضافية اللازمة لتحسين تدريبهم وإمدادهم بالخدمات الاتصالية والمعدات. وقدمت المديرة التنفيذية لمحة عاجلة للعمل الذي ينتظر المجلس التنفيذي سواء في المستقبل، أو في الدورة الراهنة، أو في الأشهر الثمانية المتبقية قبل انعقاد الدورة الاستثنائية. وأعربت عن الإجلال للسيد ماثيو غيرفين، موظف اليونيسيف الذي قضي نحبه، ومعه ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة وخمسة أشخاص آخرين، في حادث تحطم مروحية أثناء إنجازهم مهمة إغاثة إنسانية في شمالي منغوليا. ورأت في موته المأسوي خسارة فادحة لليونيسيف والمنتفعين بخدماتها، لكنها استدركت قائلة إنها على يقين من أنه ورفاقه ''كانوا سيطالبوننا بأن نواصل المضي قدما في مساعينا''، وأنه لا توجد في اعتقادها وسيلة لتكريم ذكراهم ''خير من قيامنا جميعا بتجديد تفانينا للقضية التي أعطوها أرواحهم''. (للاطلاع على النص الكامل لبيان المديرة التنفيذية انظر E/ICEF/2001/CRP.1).

انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي لدى لجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولدى اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

٥ - وواصل الرئيس إجراءات انتخاب ممثلي المكتب التنفيذي إلى اللجنتين المشتركتين لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ (للاطلاع على أسماء الأعضاء المنتخبين للجنتين المشتركتين انظر المرفق الثاني، المقرر ٢/٢٠٠١).

باء - إقرار جدول الأعمال

٦ - أُقر جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني وتنظيم أعمالها على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/2 و Corr.1؛ ويضم جدول الأعمال البنود التالية:

البند ١: افتتاح الدورة:

(أ) انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١

(ب) إدلاء كل من رئيس المجلس التنفيذي والمديرة التنفيذية ببيان

(ج) انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي لدى لجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولدى اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

البند ٢: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند ٣: تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البند ٤: المذكرات القطرية

البند ٥: اجتماع إعلان التبرعات

البند ٦: خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠١

البند ٧: عرض الجديد في العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدها في عام ٢٠٠١: تقرير شفوي

البند ٨: إنشاء احتياطي تشغيلي

البند ٩: المسائل المالية

(أ) التقرير المالي والبيانات المالية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات

(ب) التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

البند ١٠: جائزة موريس بات المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة

البند ١١: مسائل أخرى

البند ١٢: ملاحظات ختامية للمديرة التنفيذية ورئيس المجلس التنفيذي

البند ١٣ اجتماع مشترك بين المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي

٧ - ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، ولمرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٧١ وفدا مشاركا بصفة مراقب قدم وثائق تفويض للدورة. وإضافة إلى ذلك قدمت وثائق التفويض هيئتان تابعتان للأمم المتحدة، ووكالتان متخصصتان، ومنظمتان حكوميتان دوليتان، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٨ - تناول مدير مكتب شؤون الأمم المتحدة والعلاقات الخارجية، في معرض تقديمه تقرير المديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2001/4 (Part I))؛ القضايا الناشئة عن ما اتخذته دورة المجلس في تموز/يوليه ٢٠٠٠ من مقررات وما أجرته من مناقشات، والمتابعة التي أجرتها اليونيسيف. وذكر أن التقرير أعد على النسق المشترك المستخدم في إعداد تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، ورتب بحيث يجري تناول القضايا من حيث الحالة والمشاكل والدروس المستفادة والتوصيات باتخاذ الإجراءات اللازمة. وسيكون هذا التقرير أيضا، إلى جانب تقارير أعضاء اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بمثابة مُدخل في ورقة القضايا الموحدة التي أعدتها المجموعة لتقديمها إلى المجلس.

٩ - ويتناول التقرير أيضا المتابعة المنسقة للمؤتمرات، ولاجتماعات ''السنوات الخمس'' المحددة التي عقدت في العام الماضي، ومنها المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية + ٥، والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية + ٥، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة + ٥. ويقدم الفرع المتعلق بالمساعدة الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ نظرة عامة على ما قامت به اليونيسيف من أنشطة في الميدان الإنساني، من حيث صلته بقضايا التعاون المشترك بين الوكالات.

١٠ - وفي إطار هذا البند من جدول الأعمال، كان معروضا على المجلس أيضا مذكرة عن رد اليونيسيف على تقارير وحدة التفتيش المشتركة (E/ICEF/2001/5) أجرت على مدار فترة الأشهر الستة الماضية، مناقشات مكثفة مع الوحدة بغرض إنشاء آلية للمتابعة تتسم بقدر أكبر من الانتظام، وتقديم تقرير عن كيفية إدماج توصيات وملاحظات الوحدة في أعمال

اليونيسيف وعملياتها. وقد أعد مشروع المقرر الوارد في المذكرة عقب مشاورات مع الوحدة.

١١ - وقدم المدير مذكرة معلومات عن مؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية، التي أبرزت الإشارات الواردة بشأن القضايا التي تهم اليونيسيف مباشرة. ووجه اهتمام الوفود إلى أنه قد أولي اهتمام جم، خاصة في البيانات الصادرة عن مؤتمر القمة وجمعية الألفية، لقضايا الأطفال وحقوق الطفل. ودعا إعلان الألفية إلى اتخاذ إجراءات هامة بصدد الطفل.

١٢ - وأشاد عدد من الوفود بالأمانة العامة فيما يتعلق بمضمون التقرير ونسقه وبنيانه، ووصفوه بأنه موجز وشامل. وقدمت بعض الوفود توصيات بالنسبة للتقارير القادمة، من بينها طلب معلومات إضافية عن بناء القدرات، وإدخال المنظور الجنساني في صلب البرامج والتركيز بقدر أكبر على الدروس المستفادة. وأوصى عدد من الوفود، بعد الترحيب بالمذكرة المقدمة عن تقارير وحدة التفتيش المشتركة، بأن تخصص الدورات المقبلة التي سيعقدها المجلس التنفيذي وقتا كافيا لإجراء مناقشات متعمقة.

١٣ - وأعرب عدد من الوفود عن قلقه إزاء أمن الموظفين، وأكد أحد الوفود أنه ينبغي تقديم الجناة للعدالة. وشجع كثير من المتكلمين الحكومات على الإسهام في تكلفة كفالة أمن الموظفين.

١٤ - وأشاد عدد من الوفود إشادة حارة بجهود اليونيسيف فيما يتعلق بمبادرة الأمين العام المتعلقة بتعليم الفتيات. وشدد بعضهم على الحاجة إلى قيام تقسيم واضح للعمل بين اليونيسيف واليونسكو فيما يتعلق بالمبادرة، وكذلك في متابعة المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار. وفيما يتعلق بمتابعة المؤتمرات الدولية، أشاد كثير من الوفود بما يجري من عمل على الصعيدين العالمي والوطني، وشجع اليونيسيف على مواصلة إيلاء أولوية عالية للمتابعة.

١٥ - وقُدم دعم شديد لعملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشجع كثير من الوفود قيام تعاون أكبر مع مؤسسات بريتون وودز، فيما يتعلق على وجه الخصوص بورقات استراتيجية الحد من الفقر. وطُلب أن يتضمن تقرير المديرة التنفيذية عام ٢٠٠٢ تحليلا لنتائج تقييم عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتساءل أحد الوفود عما إذا كانت اليونيسيف قد وجدت العملية ذات قيمة، بينما شدد آخر على أهمية إشراك الحكومات إشراكا تاما في العملية.

١٦ - وأعـــرب عـــدد من الوفود عن قلقه إزاء الانخفاض الذي تشهده الموارد الأساسية وما قد يحدثه ذلك من أثر على البرامج. وأشاد أحد الوفود بأنشطة اليونيسيف في مجال جمع الأموال.

١٧ - وعلقت وفود كثيرة على انخفاض عدد المنسقين المقيمين التابعين لوكالات أخرى خلاف البرنامج الإنمائي. بيد أنها أشارت إلى تحسن التعاون على الصعيد القطري والمبادئ التوجيهية الإدارية المتوائمة التي يستخدمها أفراد البرنامج الإنمائي. كما أشاد عدد من الحكومات بالدور الذي تضطلع به اليونيسيف في المجال الإنساني والإغاثة في حالة الكوارث. بيد أن أحد الوفود نبه إلى أنه ينبغي للمنظمة ألا تحول بؤرة تركيزها عن الفقر وما له من أثر على الأطفال.

١٨ - وأشار عدد من الوفود إلى اعتزامه المشاركة بشكل تام في الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وأعرب أحد الوفود عن تقديره لمذكرة المعلومات عن مؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية، وأعرب عن اغتباطه إزاء عدم تجاهل الأهداف الهامة الواردة في الإعلان.

١٩ - وذكر المدير، في معرض رده على المداخلات، أن التعليقات والمقترحات بشأن التحسينات ستدرج في تقرير المديرة التنفيذية لعام ٢٠٠٢. وفيما يتعلق بعملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعملية البرامج، أفاد بأنه جرى إتمام ٢٠ عملية من عمليات التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأن العمل على وشك الانتهاء في عدة عمليات أخرى. وقد أعدت مبادئ توجيهية - بما في ذلك مبادئ توجيهية مخصصة للقطاعات - وجرى المواءمة بين الدورات البرنامجية، كما يجري تنفيذ برامج مشتركة. وفي إطار استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات، سيجري تقييم خارجي لأثر إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد أرسلت استبيانات إلى جميع البرامج وحكومات البلدان المانحة، والأفرقة القطرية ووكالات الأمم المتحدة. وستساعد النتائج على أن يكون قدر كبير من عمل اليونيسيف مركزا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

٢٠ - وأبلغ المدير المجلس أنه تم توسيع نطاق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتضم منظمة الصحة العالمية واليونسكو. وأكد وجود تعاون طيب على الصعيد القطري فيما بين جميع أصحاب المصلحة والحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، ومؤسسات بريتون وودز، والمنظمات الثنائية، والمجتمع المدني. وكانت هذه هي الحال منذ فترة طويلة، إلى حد ما؛ ولكن التحديات الآن تتمثل في الاستفادة من أفضل الخبرات وتطبيقها على نطاق أوسع.

٢١ - وذكر المدير أن متابعة المؤتمرات الدولية جانب هام من جوانب عمل اليونيسيف وباقي منظومة الأمم المتحدة. وقال إن الأهداف والأرقام القياسية التي وضعتها هذه المؤتمرات للأمم المتحدة قدمت إطارا وسياقا شاملين، وجعلت من الممكن إنشاء آلية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ورغم أن هناك حديثا عن ''الكلل من عقد المؤتمرات''، ما زالت هناك قضايا جديدة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، لم تعالج معالجة وافية. وأشار إلى أن التعاون مع البنك الدولي طيب وأن البنك وقّع على ١٠ من أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية البالغ عددها ٢٠ إطارا. ووجهت تعليمات إلى مكاتب اليونيسيف القطرية بالمشاركة بفعالية في ورقات استراتيجيات الحد من الفقر.

٢٢ - وأضافت المديرة التنفيذية أن المناقشات جرت مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية فيما يتعلق بالورقات المذكورة، وسيضم فريق عامل جديد أعضاء من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والبنك الدولي. وذكرت أن اختيار عملية المنسقين المقيمين في تحسن. وهناك الآن آلية للتقييم وتصنيف للوظائف، ولكن ما زال العمل جاريا في ذلك. وقالت إن هناك بالفعل نساء يشغلن وظيفة المنسق المقيم رغم قلة عددهن.

٢٣ - وفيما يتعلق بالملاحظة التي أبديت بأن هناك الكثير جدا من مؤتمرات المتابعة، ذكّرت الوفود بأن المؤتمرات عقدت استجابة لطلبات الدول الأعضاء. وشددت على أن العمل الإنساني لا يمس عمل اليونيسيف لصالح الأطفال. ورأت أنه في ضوء تزايد عدم استقرار البيئة عالميا يمكن لليونيسيف أن تضطلع بدور حاسم في البلدان قبل وقوع الأزمات وفي أثنائها وفيما بعدها، (للاطلاع على نص المقررين اللذين اتخذهما المجلس التنفيذي انظر المرفق الثاني، المقرران ٢٠٠٠/٣ و ٤).

باء - المذكرات القطرية

استعراض عام

٢٤ - قدم مدير شعبة البرامج استعراضا عاما للمذكرات القطرية التي قدمت إلى المجلس للتعليق عليها وعددها ٤٩ مذكرة. وسيجري من جديد تنقيح برامج التعاون عقب الدورة وخاصة من أجل صقل بيانات الأهداف والنتائج المتوقعة، ووضع تفاصيل مكونات البرامج، وتعيين المؤشرات اللازمة لتقييم التقدم المحرز ومتابعة النتائج كجزء من خطة تكامل الرصد والتقييم. ومن المتوقع أن تتضح عمليات التنقيح في توصيات البرامج القطرية التي يجري إعدادها لدورة المجلس العادية في أيلول/سبتمبر.

٢٥ - وقد أُعدت المذكرات القطرية بالتعاون الوثيق والتشاور مع الشركاء الوطنيين، بقيادة الحكومات، واستفيد في إعدادها من النتائج المستقاة من آخر التحليلات عن حالة الأطفال والنساء والتقييمات القطرية المشتركة، فضلا عن نتائج عمليات استعراض منتصف المدة، والدروس المستفادة، وتقييمات برامج التعاون الحالية. وشكل كل ذلك مجموعة متنوعة واسعة من النهوج الاستراتيجية بالنسبة إلى ما تقوم به اليونيسيف من تعاون، وتجلى فيها وتضمنت أولويات وطنية رئيسية، وفي أغلب الأحوال الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة على النحو الموضح في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في حالة وجود تلك الأولويات والأهداف، وترمي المذكرات القطرية عند تقديمها من الشركاء الوطنيين، إلى إيضاح الكيفية التي سيدعم بها التعاون المقدم من اليونيسيف النهج المتبعة على نطاق القطاعات وبرامج الاستثمار القطاعي.

٢٦ - وأشار المدير إلى أن كثيرا من المذكرات القطرية تضمنت في الأساس استراتيجية ثنائية المنحى هي، ضم الدعم المقدم إلى تطوير السياسات وعمليات التدخل لصالح الخدمات وبعض القضايا البرنامجية الخاصة على الصعيد الوطني، إلى عملية تتضمن قدرا أكبر من التركيز المباشر على الأسر والمجتمعات المحلية التي تعاني من قدر مرتفع من التهميش والحرمان. وقدم أيضا أمثلة على الكيفية التي تتجلى بها في المذكرات القطرية بؤرة التركيز الشاملة على النهج القائمة على أساس الحقوق والمتعلقة بالتعاون البرنامجي.

٢٧ - وعلق ستة من المتكلمين على العرض العام. فتكلم أحد الوفود بشكل إيجابي عن فرع الدروس المستفادة في كثير من المذكرات القطرية، والتطوير الواضح للبرمجة القائمة على أساس الحقوق ولنهج دورة الحياة واكتسابهما قوة دفع. ولاحظ وفد آخر انعدام المعلومات عن دور اليونيسيف في تشجيع البرمجة القائمة على أساس حقوق الإنسان لدى وكالات الأمم المتحدة، والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية، وتساءل عن مؤشرات رصد التقدم المحرز في هذا المجال. وقال ذات المتكلم إنه لم ترد إشارة في أي من الدروس المستفادة إلى القيمة المضافة للنهج القائم على أساس حقوق الإنسان، بما في ذلك التغيير في النتائج المتوقعة بسبب تطبيق هذا النهج.

٢٨ - وفي حين اعتبر، على وجه العموم، أن المشاورات بصدد المذكرات القطرية التي تجري على الصعيد القطري تسير في الاتجاه الصحيح، أعرب أحد الوفود عن شدة قلقه إزاء عدم وجود إشارة إلى التنسيق، أو الشراكات أو الصورة العامة للمساعدة الإنمائية في المجالات التي تنشط فيها اليونيسيف. وخلص المتكلم إلى أنه بدون إجراء تحسينات في هذا المجال، فإن وفده قد يعد مشروع مقرر عن هذا الموضوع لتقديمه إلى المجلس في دورته

الموضوعية. ولاحظ وفد آخر أنه جرت مشاورات واسعة النطاق داخل بعض البلدان دون الأخرى، وشجع الأمانة على إجراء عملية تشاورية أكبر وأكثر اتساقا على الصعيد القطري.

٢٩ - وعلق وفد آخر أهمية عظيمة على المناقشات المتعلقة بالمذكرات القطرية داخل سياق إطار التمويل المتعدد السنوات، إلا أنه شدد على أنه ينبغي لليونيسيف أن تعمل داخل الإطار الإنمائي الشامل للبلدان المنفذ بها برامج، وكذلك داخل إطار شركائها في مجال التنمية، واستشهد كمثال على ذلك بالإطار الإنمائي الشامل، وورقات استراتيجيات الحد من الفقر والنهج المتبعة على نطاق القطاعات. وشدد الوفد على أنه ينبغي إجراء التعاون بكفاءة على أن يكون جزءا من أنشطة اليونيسيف الأساسية لتخفيف العبء عن كاهل الأفرقة القطرية. وأشار المتكلم أيضا إلى عدم اتساق الالتزام في الميدان بالمبادئ التوجيهية للنهج المتبعة على نطاق القطاعات، واقترح أن تقوم اليونيسيف بتذكير مكاتبها القطرية بالتعليمات التوجيهية المتعلقة بهذه النهج.

٣٠ - وقال أحد المتكلمين إن من الصعب فهم الكيفية التي سيرصد ويقيم بها أثر ما يقترح من برامج، خاصة في الحالات التي يقترح فيها نهج للمساعدة غير مرتبط بالمشاريع. وفي الحالات من هذا القبيل، ينبغي أن تتضمن المذكرات القطرية وصفا للأثر المقترح، والنتائج المحددة المقرر تحقيقها، وخطة للرصد والتقييم. واستطرد المتكلم قائلا إن ذات الشيء ينطبق على البرامج الأخرى أيضا.

٣١ - وأعرب المتكلم ذاته عن قلقه إزاء المغالاة في التشديد على الدعوة في البرامج بوصفها الاستراتيجية الأساسية لليونيسيف. وقال إنها تمثل أيضا عنصرا حاسما بوجه خاص في المجالات التقنية التي تضطلع فيها اليونيسيف بدور مباشر ولديها مزية نسبية فيها، مثل برامج التطعيم، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، واليتامى من جراء الإيدز وصحة الأمهات. ومن المأمول معالجة هذا الشاغل على وجه خاص في توصيات البرامج القطرية.

٣٢ - وعلق عدد من المتكلمين على حالة الأطفال المعوقين، والأطفال المعرضين للاستغلال الجنسي، والأطفال في الصراعات حيث لم يلق القانون الاهتمام الكافي في المذكرات القطرية، وأضافوا أنه ينبغي توفير تدابير حماية خاصة لهم. واقترحوا أيضا إدراج حماية خاصة في أنشطة نماء الطفولة المبكرة، والتعليم، والصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صميم دورة الحياة. ولاحظ أحد الوفود أن المذكرات القطرية لم تشر إلى الملاحظات الختامية الصادرة عن لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، وأن التحليل الوارد في المذكرات القطرية ركز بقدر أكبر على المشاكل المطلوب حلها أكثر من تركيزه على مواطن القوة.

وقال إن اليونيسيف أقرت بأن تشجيع مشاركة الأطفال يمثل تحديا من التحديات، وحثت على وضع طرائق ملائمة وتوثيق الممارسات الجيدة.

٣٣ - وأثير سؤال عن التقدم المحرز داخل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن قضية المواءمة بين البرامج وترشيدها. وتسعى اليونيسيف إلى كفالة مشاركة المجلس في هذه المسألة في مرحلة مبكرة.

٣٤ - وردا على بعض التعليقات المبداة من الوفود، قال مدير شعبة البرامج إن قضية الشراكات هامة للغاية. وأكد للمجلس أنه جرى تقديم إرشاد واضح للمكاتب الميدانية. وأضاف أن توصيات البرامج القطرية ستتضمن إشارة إلى تأثير البرامج القطرية وما تحقق من نتائج، فضلا عن أنها توفر، قدر الإمكان، معلومات إضافية عن حالة الأطفال الذين يحتاجون حماية خاصة. وسيجري تقاسم جميع التعليقات مع المكاتب القطرية قبل إعداد توصيات البرامج القطرية.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٣٥ - عرض المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي المذكرات القطرية المتعلقة بإثيوبيا وإريتريا وزامبيا وجمهورية تترانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وليسوتو ومالي وموزامبيق وناميبيا (E/ICEF/2001/P/L.1-L.9، على التوالي)، حيث أشار إلى وجود خصائص مشتركة بين جميع أو معظم البرامج. ومن جملة مستجدات أخرى، مثلت هذه المذكرات أول جولة من البرامج القطرية الجديدة بعد اعتماد نهج البرامج القائم على أساس حقوق الإنسان بالمنطقة؛ والموافقة على إيلاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أعلى أولوية؛ وتعميم مراعاة الجوانب الجنسانية في جميع البرامج؛ وأفضت مواطن الضعف الموضحة في جزء ''الدروس المستفادة'' من المذكرات القطرية إلى تعزيز القدرة على التقييم داخل المنطقة؛ ومشاركة كثير من البلدان في وضع النهج المتبعة على نطاق القطاعات وبرامج الاستثمار القطاعي وأُعدت جميع البرامج القطرية التسعة داخل إطار عمليات التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٦ - وأُعرب عن التقدير للطريقة التي وضعت بها في المذكرة القطرية المتعلقة **بإريتريا** استراتيجيات واضحة على صعيد المناطق والصعيدين الإقليمي والوطني لزيادة فرص قيام صلة إيجابية بين عمليات التدخل المجتمعي والبرامج الوطنية ولاتجاه النية إلى إيلاء التركيز لتنمية القدرات المجتمعية، كما اعتبرت أيضا مناطات تركيز البرامج وأهدافها وثيقة الصلة بالأحوال في إريتريا. وكان هناك ترحيب بإدخال القضايا المتعلقة بحالات الطوارئ والمنظور الجنساني وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صلب كل من المكونات البرنامجية. إلا أن أحد

الوفود أبدى ملاحظة مفادها أن المذكرات القطرية تفتقر إلى تحليل للإنجازات والمعوقات التي تعرقل تحسين حالة الجماعات المستهدفة. ولوحظ التحسن الذي أدخل على النهج المتبعة على نطاق القطاعات، فضلا عن البرمجة القائمة على أساس الحقوق، وكان هناك تأييد لزيادة التركيز على التطعيم.

٣٧ - وحيث أن معظم الاحتياجات داخل البلد تتصل بالسكان المشردين من جراء الحرب، بمن فيهم أعداد كبيرة من النساء والأطفال، تساءل أحد الوفود عما إذا البرنامج المقترح سوف يتضمن استراتيجية للتصدي لهذه الحالة، خاصة فيما يتعلق بقضايا تنمية الطفولة المبكرة، والتعليم الأساسي، وحماية الأطفال. وفي هذا الصدد، أضاف أحد المتكلمين أن تعرض السكان المدنيين للتشريد بأعداد كبيرة قوض الجهود المبذولة لتحسن الهياكل الأساسية الاجتماعية. وسيحتاج الأطفال الذين تعرضوا للصدمات النفسية من جراء الحروب الأخيرة إلى مزيد من الاهتمام. وقال المتكلم ذاته إن تعاون اليونيسيف مع غيرها من الوكالات، مثل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وغيره من وكالات الأمم المتحدة، ساعد على مساندة الجهود التي تبذلها الحكومات والمجتمعات المحلية لاحتواء حالات الطوارئ التي سادت في قطاعات معينة من البلد. وأشيد بما أبدته اليونيسيف من مرونة في تعهد المطالب الجديدة عن طريق التكييف المستمر للبرامج. ولاحظ متكلم آخر عدم وجود تحليل للمشاكل المرتبطة بتسريح الجنود، وما قد يحدثه ذلك من أثر في صحة النساء وفي انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٣٨ - ولاحظت عدة وفود أن المذكرات القطرية أغفلت ذكر البرنامج الأساسي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأعرب عن القلق إزاء الكيفية التي ستقوم اليونيسيف من خلالها بترشيد عمليات التدخل التي تنفذها إلى جانب العمليات المماثلة التي يقوم بها البنك الدولي وغيره من الجهات المانحة. وطُلب كذلك تقديم إيضاح بشأن العلاقة بين البرامج الحكومية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وما تسانده اليونيسيف من جهود في هذا المجال. وأكد المدير الإقليمي للوفود أن هناك تكاملا تاما بين برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز المقترح والبرنامج الحكومي، وأن البرنامج المذكور أعد في إطار الخطة الوطنية وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٣٩ - وأعرب أحد الوفود عن تقدير خاص للكيفية التي تناولت بها المذكرة القطرية المتعلقة بإريتريا التحديات الخاصة بالفتيات المعرضات لقدر أكبر من خطر عدوى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والاستغلال الجنسي، والعواقب الصحية الناشئة عن الحمل المبكر،

وبعض الممارسات الضارة من جراء التقاليد. وكان هناك ترحيب بالجهود المبذولة لوضع استراتيجيات تراعي المنظور الجنساني؛ وشعور بأن ذلك يشكل مثالا يحتذى في البرامج القطرية الأخرى.

٤٠ - ورأت بعض الوفود أن المذكرة القطرية المتعلقة **بإثيوبيا** تمثل تصديا ملائما للتحديات الإنمائية وأنها تدخل في إطار ولاية اليونيسيف. بيد أن أحد المتكلمين أعرب عن رأي مفاده أن الوثيقة لم تتناول قضية الفقر بالشكل الملائم، خاصة مشكلة انعدام الأمن الغذائي المزمن. ورئي أن ثمة حاجة لإجراء حوار مع الحكومة وغيرها من الشركاء الرئيسيين لتناول السياسات التي تتصل بكثير من أبعاد الفقر. ومن ناحية أخرى، رحب متكلم آخر بطريقة وضع البرنامج القطري الذي يبدو مستندا إلى الاستراتيجية الحكومية للحد من الفقر وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٤١ - وأعرب وفد آخر عن اغتباطه لملاحظة أن البرنامج تناول قضية الاستدامة. وكان ذلك لازما في ضوء نقص تدفق الأموال إلى بعض الخدمات الأساسية مثل التطعيم. ورأى أحد الوفود أن المذكرة القطرية تظهر جنبا إلى جنب الفرص والتحديات الماثلة أمام النهوج المجتمعية. وقال إن اليونيسيف كونت خبرة ثرية في عمليات التدخل ذات الصلة وينبغي أن تكون هذه المعرفة مدخلا في عملية تطوير السياسات والاستراتيجيات بغرض الاستدامة والتطبيق.

٤٢ - وذكر أحد الوفود أن برنامج الصحة منسق جيدا مع برامج معظم الجهات المانحة. بيد أنه ليس هناك تركيز على المجال البالغ الأهمية المتعلق بصحة الأمهات. وحيث أن معظم الجهات المانحة لم تتناول هذا المجال، رأى أن هناك فجوة واسعة بين الاحتياجات والمتاح من الموارد. وحث الوفد اليونيسيف، بوصفها الوكالة الرائدة في تشجيع رفاه الأمهات، على أن يكون هذا المجال بؤرة تركيز داخل البرنامج القطري.

٤٣ - وفي حين ارتأى أحد الوفود أن المذكرة القطرية أعدت عقب مشاورات واسعة مع الشركاء ذكر أن ثمة حاجة لتقديم مزيد من المعلومات عن القضايا التي سيتناولها برنامج حماية الأطفال. وقال إن التحليل تناول عدة فئات غير أنه جاء خلوا من الاستجابات المحددة. ويستلزم الأمر تقديم معلومات إضافية عن كيفية رصد وتشجيع حقوق الطفل بالعمل مع لجنة حقوق الإنسان وديوان أمين المظالم. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى الأمانة العامة أن توضح أنواع التباينات التي يحدثها النهج القائم على أساس الحقوق في طريقة تخطيط اليونيسيف للبرامج وتنفيذها داخل إثيوبيا. وأعرب أحد المتكلمين عن القلق إزاء إغفال المذكرة القطرية ذكر المشردين داخليا والمتضررين من جراء الحرب، الذين ستستمر حالتهم

تمثل مشكلة يتعين على المجتمع الدولي واليونيسيف معالجتها على مدار السنوات الخمس القادمة. وفي هذا السياق، ارتئي ضرورة تعزيز بناء القدرات في البرنامج القطري. وطلب تقديم معلومات إضافية عن النهوج المحددة التي سيجري اتباعها في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، خاصة بالنسبة إلى الأطفال اليتامى من جراء الإيدز. وطمأن المدير الإقليمي الوفود على أن اليونيسيف تخطط لزيادة تركيزها على المشردين داخليا.

٤٤ - وتكلم وفد إثيوبيا عن العلاقة الطويلة الأمد والجيدة بين الحكومة واليونيسيف. وذكر أن التركيز على برنامج الصحة أثر تأثيرا إيجابيا على المجالات الأخرى. وأضاف أن البرنامج القطري، بتركيزه على المساواة بين الجنسين والتعليم وخاصة تعليم الفتيات، يندرج أيضا ضمن الأولويات الوطنية.

٤٥ - وأشيد بالتركيز في المذكرة القطرية المتعلقة **بليسوتو** على الحد من الفقر من خلال أربعة برامج، تتضمن جميعها عناصر لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكافحة العنف ضد المرأة. واعتبر أحد الوفود أنه في ضوء أن ٢٥ في المائة من سكان البلد مصابون بالفيروس، وأن ١٥ في المائة من الأطفال فقدوا أحد والديهم، فإن البرنامج المقترح يتضمن أهدافا ملائمة وأنه يتواءم مع أولويات البلد.

٤٦ - وارتأى وفد آخر أن المذكرة القطرية لا تظهر بالشكل الملائم الإصلاحات الإيجابية التي يجري تنفيذها حاليا في ليسوتو وتتضمن الخصخصة من خلال الاستراتيجيات الحكومية للحد من الفقر، وصندوق ليسوتو للتنمية المجتمعية، والإصلاحات الصحية والتعليمية. وقد أثير سؤال عما إذا كان تقديم الدعم التقني يتضمن إدراج حقوق الطفل في السياسات والبرامج.

٤٧ - وعلق أحد الوفود على حجم ميزانية البرنامج واتساع عملية البرمجة لتشمل أربعة أو خمسة قطاعات، على النحو الذي يتجلى في المذكرة القطرية المتعلقة **بملاوي**. وارتئي أن اليونيسيف ربما تكون قد وسعت أنشطتها بأكثر مما تطيق. فقد أثبتت التجربة أنه يمكن في بلد مثل ملاوي، تحقيق نتائج أفضل إذا ما ضوعف تركيز الجهود على عدد أقل من المجالات. وفي معرض الاستجابة لشواغل بعض الوفود إزاء قدرة ملاوي على تنفيذ الأنشطة المجتمعية، أعرب أحد المتكلمين عن ثقته في أن القدرة اللازمة متاحة. واتفق المدير الإقليمي مع الرأي الذي ذهب إلى كثرة عدد المجالات البرنامجية، وأضاف أن البرنامج وضع استنادا إلى الأولويات الحكومية وأن ذلك يمثل تحسنا قياسا على البرنامج الحالي. وقد جاءت هذه الحالة إثر محاولة إحداث توازن بين الاحتياجات والقدرات ومراعاة الرغبة التي أبدتها وزارات محددة في المضي بالبرنامج قدما.

٤٨ - واعتبر النهج المتبع إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) مناسبا، وبصفة عامة، اعتبرت نتائج التقييم الذي أجري في عام ٢٠٠٠ إيجابية. وجرى حث اليونيسيف على التركيز بشكل أكبر على المجالات ذات الأولوية. وتناول متكلمون عديدون هدف خفض وفيات الرضع والأطفال بنسبة ٢٥ في المائة، وخفض انتقال فيروس الإيدز من الأم إلى الطفل بنسبة ٥٠ في المائة. وبدا هذا الهدف شديد الطموح في ضوء تفشي وباء الإيدز. وتساءل أحد الوفود عن مدى واقعية تلك الأهداف.

٤٩ - وأثيرت أسئلة بشأن التنسيق مع المانحين الآخرين، والروابط مع الأدوات الرئيسية للحكومات في مجال السياسات، لا سيما الخطة الوطنية للصحة وأطر السياسات الاستثمارية في مجال التعليم. وجرى تشجيع اليونيسيف على أن تكون أكثر نشاطا في مجال التنسيق بين المانحين، وعلى المشاركة في ورقات استراتيجيات الحد من الفقر. ورحب وفد بالجودة الرفيعة التي اتسم بها الجزء المتعلق بالخبرات المكتسبة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والنهج المتبعة على نطاق القطاعات على النحو المبين في المذكرة القطرية، والتي انعكست أيضا في الاستراتيجية. وفيما يتعلق بذلك، أثير سؤال عن الأولويات التي ذكرت في المذكرة القطرية، وأولويات الحكومة حسبما ترد في النهج المتبعة على نطاق القطاعات.

٥٠ - وبينما أعرب أحد الوفود عن اتفاقه مع تقييم الحالة الشاملة في **موزامبيق**، وتأييده للاستراتيجية القطرية المقترحة، لا سيما التركيز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أبدى تحفظات بشأن دقة بعض الأرقام، لا سيما في قطاعات الصحة والمياه والإصحاح. لكنه أعرب عن سروره لأن البرنامج الجديد للمياه والإصحاح كان متطورا من الناحية المفاهيمية، وأنه يمثل تحسنا بالمقارنة بالبرنامج السابق من ناحية نهجه المتكامل والمدفوع بالطلب. ورأى، أنه كانت هناك إمكانية لإعطاء المزيد من الاهتمام لمشكلة الكوليرا. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم مشاركة اليونيسيف بشكل أكبر في النهج المتبعة على نطاق القطاعات في البلد. وأضاف أن اليونيسيف فوتت فرصة بناء القدرات لأنها تولت بنفسها قدرا كبيرا جدا من العمل أثناء فترة الفيضانات.

٥١ - وسأل أحد الوفود عما إذا كان أي من المخصصات المقترحة سيستخدم للمساعدة في إعادة بناء الهياكل الأساسية للتعليم التي دمرتها فيضانات العام الماضي، إذ يبدو واضحا أنه احتياج يستند إلى التقييم. وتساءل وفد آخر عن الأسباب التي منعت اليونيسيف من الاضطلاع بدور استباقي أكبر في مجال نهج التعليم المستند إلى الحقوق. وجرى الإعراب عن الترحيب بالجهود الرامية إلى استنفار المجتمعات المحلية للالتفاف حول التوعية خارج المدارس للشباب والأطفال، مع التركيز على الإيدز.

٥٢ - وأشاد متحدث بالتركيز على حماية الطفل وبإعداد مشاريع ابتكارية في هذا المجال. وأشاد أيضا بالدعم المقدم في مجالات إعداد السياسات والتشريعات ووضع المعايير التشغيلية. لكنه قال إن حكومته تأسف لعدم ورود إشارة محددة للأطفال المعوقين في المذكرة القطرية.

٥٣ - وطرح سؤال عن الاستراتيجية البرنامجية المقترحة التي يستعان فيها بأسلوب الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة بغية التوسع في استخدام الناموسيات المعالجة لمكافحة الملاريا، وعما إذا كان لدى موزامبيق برنامج للإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة يمكن استخدامه لأغراض هذا التوسع. وطمأن المدير الإقليمي الوفود بأن برنامج الملاريا سيتضمن تطبيق برنامج الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة من أجل التشجيع على استخدام الناموسيات.

٥٤ - وذكر أحد الوفود أن موقفه تجاه انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل يتحدد على أساس الحالات المفردة للبلدان. وقال إن اليونيسيف تعتبر أن الحماية ضد انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل حق وأولوية متقدمة في إطار برنامجها في موزامبيق، إلا أنه يرى أن موزامبيق ما زالت في المرحلة الابتدائية للتنفيذ، وأن انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل لا يأتي ضمن أولوياتها المتقدمة. وحث الوفد اليونيسيف على التشاور بشكل أكمل مع شركائها قبل إعداد مداخلاتها في هذا المجال في صورتها النهائية. وفي رده على ذلك، قال المدير الإقليمي إن اليونيسيف ملزمة بجعل مشكلة انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل أولوية لها في موزامبيق، ليس فقط لقلقها بشأن الإيدز بل أيضا لما لهذه المشكلة من تأثير على الأطفال.

٥٥ - ورحب عدد من الوفود بالأولوية التي منحت لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مذكرة **ناميبيا** القطرية، بشكل يتماشى مع عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلد. ورأى أنه في ضوء الأبعاد التي وصل إليها استفحال الوباء فإن هدف خفضه بنسبة ٢٥ في المائة هدف متواضع للغاية. وأشار إلى برنامج الصحة الشبابية بوصفه برنامجا ملائما بصورة خاصة. وتساءل وفد عما إذا كان توفير التعليم للجميع، بما في ذلك توفير التعليم للبنات والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يعتبر من الأولويات على أساس أن ذلك لم ينعكس في المذكرة القطرية. وتساءل الوفد أيضا عن الكيفية التي روعيت بها الملاحظات الختامية للجنة حقوق الطفل منذ تقديمها في ١٩٩٤.

٥٦ - ورئي أن عمل اليونيسيف في **جنوب أفريقيا** يتسم بالصبغة الاستراتيجية وأنه وثيق الصلة بأحوالها. وذكر أن هذا العمل يستوعب البرامج الحكومية بشكل كامل، ويقدم مثالا جيدا لاحتذائه في المنطقة. وعلق أحد المتحدثين على التعاون الجيد في العمل، لا سيما في مجال الإيدز. ومن جهة أخرى، أعرب وفد آخر عن شعوره بأن التكامل بين الأنشطة الخاصة بالإيدز والبرامج الأخرى لم يكن واضحا.

٥٧ - وأثار وفد آخر سؤالا عن أهمية مسألة التغذية/المغذيات الدقيقة في البرنامج القطري لعدم ورود ذكر لها في المذكرة القطرية. وتمنى أن يكون ذلك مجرد هفوة وأن المسألة ستضمن في توصية البرنامج القطري.

٥٨ - واعتبر متحدث أن الدور المتنامي للقطاع الخاص في أنشطة التنمية دور متفرد، وتمنى أن تستفيد اليونيسيف والشركاء الآخرون من ذلك. وقال إن هذا المجال يتعين أن يرصد عن قرب أكثر لتحديد إمكانية إعادة تطبيقه. وأعرب وفد آخر عن سروره للأهمية الملحوظة التي أعطيت لعمليتي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتقرير منتصف المدة في إعداد البرنامج، إلا أنه ود أن يرى وصفا موجزا لتقسيم العمل والشراكات المخطط لها. كما أشيد بأنشطة الدعوة لا سيما ما يتعلق منها بدعم الشباب وقضاء الأحداث.

٥٩ - وأعربت وفود عديدة عن موافقتها على تحليل الحالة حسبما يرد في المذكرة القطرية **لجمهورية تترانيا المتحدة**، لا سيما في المجالات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتنمية القدرات المرتكزة على المجتمعات المحلية. إلا أن أحد الوفود رأى أنه كان من المستطاع إبراز برنامج الإيدز المقترح بوضوح أكثر في المذكرة القطرية، وتمنى إدراج تفاصيل أكثر عنه في توصية البرنامج القطري. وأضاف أن المذكرة القطرية خلت أيضا من أي دليل على تقديم الدعم الكافي إلى الأطفال اليتيمين بسبب الإيدز. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف أعدت برنامجا جيدا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يشمل هؤلاء الأيتام ويمول من موارد أخرى، وقال أيضا إن عددا من المانحين أعرب عن اهتمامه بالبرنامج.

٦٠ - ورحب وفد بالنهج الأشمل المتخذ تجاه الطفل، لكنه رأى أن هذا النهج لم ينعكس بالقدر الكافي في المذكرة القطرية. وأعرب متحدث آخر عن رأي مفاده أنه يتعين على اليونيسيف أن تستفيد من المعارف المجتمعة للمانحين ومن آليات التخطيط المختلفة، مثل ورقات استراتيجيات الحد من الفقر. وتطرق كذلك إلى القول بأن اليونيسيف، ليس لديها فيما يبدو ارتباط كامل بعملية النهج المتبعة على نطاق القطاعات. وقال المدير الإقليمي في رده إن اليونيسيف مرتبطة ارتباطا وثيقا بعملية ورقات استراتيجيات الحد من الفقر في جمهورية تترانيا المتحدة، ربما بدرجة تفوق ارتباطها بها في بلدان عديدة أخرى.

٦١ - ولاحظ أحد الوفود عدم التوازن بين الموارد العادية والموارد الأخرى، وأشار إلى أن ذلك يقتضي من المجلس التنفيذي أن يواصل مناقشة هذا الأمر. ومن جهة أخرى أعرب المتحدث نفسه عن ثقته في إمكانية تدبير الموارد الوطنية الضرورية لتعزيز القدرات في مختلف المستويات من أجل إعمال حقوق الطفل.

٦٢ - ورحب أحد المتحدثين بتحليل الحالة الذي ورد في المذكرة القطرية **لزامبيا** وأشار إلى الأهمية التي اكتستها الاستراتيجية البرنامجية. وأعرب وفد آخر عن تأييده لطابع التركيز العام الذي يتسم به البرنامج القطري المقترح، الذي سيعالج مسائل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، والأيتام، والأطفال غير الحصينين. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتناول توصية البرنامج القطري بصورة محددة مسألة استمرار تقديم الدعم لأنشطة صحة الطفل، بما في ذلك توفير فيتامين ألف، والتحصينات، والخدمات الأساسية الأخرى؛ وتقديم الدعم اللازم للتوسع في توفير التحصين بتوكسين التيتانوس للحوامل والمراهقات؛ وتقديم الدعم إلى الأيتام. وجرى، بالإضافة إلى ذلك الإعراب عن التقدير للعمل الذي تضطلع به اليونيسيف في مجال الإصلاح الصحي.

٦٣ - وأعرب وفد آخر عن ترحيبه بالعمل الذي سينفذ في إطار البرنامج القطري، لكنه تمنى رؤية المزيد من الإشارات المحددة المتعلقة بقضايا التمكين، ومنظور الصراع، ومشاركة الأطفال، والأطفال المعوقين. وتساءل الوفد نفسه عن السبب في تخصيص ٨ في المائة فقط من مجموع الميزانية لأغراض حماية الأطفال. وأشاد بالتركيز على مشاركة الآباء والأمهات، والأسر، والمجتمعات المحلية في إدارة الخدمات التعليمية، كما أشاد بالعمل المنفذ في إطار برنامج استثمارات القطاع الفرعي. وفيما يتعلق بالمسائل الشاملة تساءل الوفد عن سبب عدم إدخال المسائل المتصلة بالشباب في عداد هذه المسائل، في الوقت الذي أشارت فيه حكومة زامبيا إلى أن مسألة صغار الأطفال تندرج في عداد هذه المسائل الشاملة.

٦٤ - وأثير تساؤل عما إذا كان يضطلع بالدعوة في مجال السياسات العامة على المستوى القطري فيما يتعلق بتشجيع وتنفيذ سياسة فعالة للامركزية. وشدد على أهمية هذه المسألة بالنسبة لليونيسيف باعتبار أن كثيرا من برامجها ينفذ على مستوى المقاطعة. وأعرب وفد أيضا عن رغبته في معرفة ما إذا كانت اليونيسيف قد خططت لعمليات لرصد الميزانية الوطنية تشابه العمليات التي تنفذ في بلدان أخرى.

٦٥ - وشكر المدير الإقليمي الوفود على تعليقاتها الموضوعية، وذكرها بالقيود الشديدة التي تواجه محاولة القيام، في حدود أربع صفحات لا غير، بوصف السياق القطري، وتفصيل الدروس المستفادة، وشرح المعلومات المتعلقة بالشراكات والتعاون، وبيان مشاركة اليونيسيف في عمليات النهج المتبعة على نطاق القطاعات، وبرامج الاستثمار القطاعي، وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجيات الحد من الفقر. وفي ضوء ما اتضح من أن بعض الأسئلة جاءت فيما يبدو من سفارات أعضاء المجلس في البلدان المعنية، أشار المدير الإقليمي إلى أن المكاتب القطرية المحلية لليونيسيف قادرة على تقديم إجابات أكثر

تفصيلا. ووافق على الالتقاء مع الوفود في اجتماعات ثنائية لتقديم مزيد من الإجابات على ما لديها من شواغل.

٦٦ - وأوضح أخيرا أنه استجابة للشواغل التي أثيرت بشأن النهج المتبعة على نطاق القطاعات، أنشأ المكتب الإقليمي وفريق الإدارة الإقليمية فريقا عاملا معنيا بكفالة وجود دور بناء وأكثر كفاءة لليونيسيف في مجال النهج المتبعة على نطاق القطاعات وبرامج الاستثمار القطاعي.

٦٧ - وفي جميع البرامج القطرية، حظيت برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، والمساعدة الطارئة، والتحصين، والتعليم، والتغذية وحماية الطفولة، وستحظى، بمزيد من الدعم أو التعاون من جانب اليونيسيف. ورغم اختلاف ذلك من بلد لآخر، تظل أولويات اليونيسيف واضحة كما أنها ستكون محلا للمناقشة مع شركائها في منظومة الأمم المتحدة وشركائها الثنائيين.

غرب ووسط أفريقيا

٦٨ - قدمت المديرة الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا المذكرات القطرية لتوغو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وغابون، وغامبيا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، ونيجيريا (E/ICEF/2001/P/L.10-L.18، على التوالي). وصنفت البلدان التسعة التي قدمت بشأنها المذكرات القطرية ضمن البلدان الثلاثين التي تحتل أسفل قائمة مؤشرات التنمية البشرية. وأوضحت المديرة بعض التحديات القائمة الأخرى مثل الصراعات المسلحة والسكان المشردين. وأشارت إلى أن عملية تحديد الاستراتيجيات البرنامجية اعتمدت على الدروس المستفادة من برامج التعاون للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١، ونتائج النهج المتعدد القطاعات، مما عزز قدرة الجماعات والسلطات المحلية في مجال التخطيط، والمشاركة، وإدارة عمليات التدخل والتدريب. ولاحظت أن الإعداد للبرامج تم بالتنسيق من جانب الحكومات، وبمشاركة فعالة في عملية استعراض الاستراتيجيات من جانب وكالات الأمم المتحدة والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية. وقالت إن الخطط الإنمائية الوطنية، وخطة اليونيسيف المتوسطة الأجل، والنتائج الثلاث للخطة العالمية الجديدة للطفولة ساعدت في توجيه عملية إعداد المذكرات القطرية. وأشارت إلى أن جميع هذه المذكرات القطرية سلطت الضوء على الاستراتيجيات الثلاث التي ستُتبع لضمان التغطية الوطنية وهي: الدعوة؛ وتعزيز القدرات الوطنية؛ وتقديم الخدمات. واختتمت المديرة الإقليمية بتسليط الضوء على العمل الهام الذي يُضطلع به على الصعيدين الإقليمي والقطري في مجال تعزيز المشاركة ضمانا لحقوق الطفل والمرأة. وقالت إن العمل مستمر لبلوغ هذه

الغاية بالتعاون مع الدول الأفريقية، والمنظمات الإقليمية مثل منظمة الوحدة الأفريقية، وغيرها من الشركاء الإنمائيين، والمنظمات غير الحكومية، والشباب، والوزيرات، والسيدات الأوائل ونواب البرلمان.

٦٩ - وتعليقا على المذكرة القطرية **لغينيا الاستوائية**، لاحظ أحد الوفود آسفا أنه حتى بعد انعقاد مؤتمر اقتصادي وطني، لا يزال هناك غياب لأي خطة لتوزيع الموارد بصورة أكثر عدلا. وقال المتكلم إن حكومته تأسف لعدم نجاح البرنامج الأول الذي رمى إلى إحداث تحسين جذري للحالة فيما يتعلق بحقوق الطفل والمرأة. وأكد أن بإمكان اليونيسيف القيام بدور هام في مجال تيسير الحوار وعلاقات الشراكة بين جميع الأطراف الفاعلة من أجل تنفيذ أحكام اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وخاصة في مجال توحيد القوانين الوطنية في هذه المجالات. وشجع الوفد اتخاذ المزيد من الإجراءات الملموسة لصالح الطفل ومواصلة دعم تطبيق اللامركزية.

٧٠ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية **لغابون**، لاحظ أحد الوفود أن آليات الحماية الاجتماعية ليست بالقوة ذاتها التي كانت عليها في السنوات القلائل السابقة. غير أن المتكلم قال إنه باعتماد استراتيجية البرنامج القطري سيمكن توسيع نطاق الأنشطة التي بدأ القيام بها فعلا لتشمل حماية الطفل والمرأة في سياق الفقر المتزايد. وذكر الوفد أن هناك حاجة أيضا إلى بناء قدرة وطنية لنهج سياسة اجتماعية أكثر فاعلية.

٧١ - وعلق وفد على المذكرة القطرية **لغامبيا** فلاحظ التزام الحكومة بكفالة بقاء الطفل وتنميته وحمايته، وتحمس الوفد لتوقيع الحكومة على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل.

٧٢ - وتعليقا على المذكرة القطرية **لغينيا**، أعرب عدد من الوفود عن تقديره للحكومة لما تقوم به من أعمال لصالح اللاجئين، وإن رأى ضرورة إيلاء اهتمام خاص في هذا المجال، ورحب بتوجيه نداء للحصول على دعم إضافي. ولوحظ أن الحكومة قدمت تقريرها إلى لجنة حقوق الطفل وشرعت في إعداد مدونة من أجل الطفل، وأنه من المتعين بذل هذه الجهود، وجهود أخرى، وصفت في المذكرة القطرية في سياق الفقر والمديونية وخفض المساعدة الإنمائية الرسمية وعواقب الصراع. وأعرب وفد عن أمله في أن تكون الهجمات التي شنت مؤخرا على المناطق الحدودية، بعد الانتهاء من إعداد المذكرة القطرية، وتسببت في تشريد السكان داخل البلد موضع النظر أثناء إعداد توصية البرنامج القطري. وأشار الوفد إلى أن انقطاع الخدمات الصحية والتعليمية، نال من الأطفال والنساء كأول الضحايا. وردا

على ذلك، لاحظت المديرة الإقليمية الدعم المشكور الذي قدمته غينيا إلى اللاجئين والمشردين.

٧٣ - وأعرب وفد عن ارتياحه للأهداف المعددة في المذكرة القطرية **لنيجيريا**. وقالت المتكلمة باسم هذا الوفد إنها تتطلع إلى أن تشمل توصية البرنامج القطري خطة للرصد والتقييم، ووصفا للترابط بين الجهود المبذولة وجهود المانحين الآخرين. وحثت على اتباع نهج برنامجي أكثر تركيزا حتى تتحقق النتائج المحددة بما هو متاح من الموارد من الأموال والموظفين. وقالت إن حكومتها ترغب في التعاون مع اليونيسيف في مجالين خاصين لم تتناولهما المذكرة القطرية وهما، القضاء على شلل الأطفال وتعميم الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات لمكافحة الملاريا. وحثت اليونيسيف على النظر في تعيين موظفين مؤهلين للعمل مع الشركاء على جميع المستويات من أجل تحسين نوعية الجهود المبذولة للقضاء على شلل الأطفال. وأعربت عن قلقها بشأن زيادة تكلفة اللقاحات بنسبة ٢٠ في المائة تقريبا، وأوصت بأن تزيد اليونيسيف من جهودها لإعادة التفاوض بشأن هذه التكلفة، ومن أجل المساعدة في وضع الميزانيات القطرية واتخاذ خطوات لضمان الجودة عند شراء اللقاح وإدارة الإمدادات. ورأت ضرورة إرسال المواد المعالجة بمبيدات الحشرات إلى المؤسسات (المستشفيات والمصحات) ومواقع تنفيذ المشاريع حتى لا ينتهي المطاف بهذه المواد إلى السوق. غير أن البعض رأى أن ذلك سيثني القطاع الخاص عن الاستثمار. وواصلت قائلة إنه يتعين أيضا على اليونيسيف أن تنظر في نُهج بديلة فيما يتعلق بالإعانات، مثل سندات الإعانة، التي تقدم إلى المنظمات غير الحكومية وغيرها حتى تضمن وصولها إلى الفقراء. واختتمت بالإشارة إلى الدور الذي يمكن لليونيسيف القيام به من أجل إلغاء الضرائب والتعريفات بصورة شاملة على المواد اللازمة لتجهيز الناموسيات المعالجة، وطلبت إلى اليونيسيف أن تعمل على تعديل السياسات لتمكين الفقراء المستضعفين من الاستفادة من ذلك دون إثقال كاهل القطاع الخاص.

٧٤ - ولاحظ وفد آخر أن المذكرة القطرية لم تتناول قطاع المياه وأن حكومته أبدت التزامها بالعمل في مجال المياه في نيجيريا على صعيد الاتحاد وصعيد الولايات مع سائر المانحين. وفي هذا السياق، ذكر أن حكومته ستمول دراسة تقييم مستقلة للأنشطة المضطلع بها في قطاع المياه.

٧٥ - ولاحظ أحد الوفود الاهتمام الذي تبديه نيجيريا لقضايا حماية الأطفال في المذكرة القطرية، وإلى أنها من المتوقع أن تستضيف وحدة حماية الأطفال المقترحة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا التي ستركز على هذه المسألة على الصعيد الإقليمي. وأعرب عن التقدير

للدور الرائد الذي تقوم به نيجيريا في هذه المنطقة من القارة من أجل تعبئة الموارد لضمان القضاء على فيروس شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٢ والتأكد من ذلك رسميا بحلول عام ٢٠٠٥.

٧٦ - وشكرت المديرة الإقليمية الوفد الذي تعهد بمواصلة تقديم المساعدة من أجل القضاء على شلل الأطفال والسيطرة على الملاريا في نيجيريا. وقالت إن المكاتب الإقليمية والقطرية اتصلت فعلا بحكومة نيجيريا فيما يتعلق بمسألة الضرائب والتعريفات المفروضة على المواد اللازمة لتجهيز الناموسيات المعالجة. وردا على الوفد الذي أعرب عن قلقه بشأن برنامج المياه، أكدت المديرة الإقليمية أن البرنامج القطري الجديد لنيجيريا سيتناول هذه المسألة كجزء من البرنامج المتكامل للنمو والتنمية.

٧٧ - وبشأن **السنغال**، لاحظ أحد الوفود أن مواطن القصور في مجالات الصحة والتغذية والتعليم تعرض عددا كبيرا من الأطفال للخطر. غير أنه قال إن خطوات هامة اتخذت من أجل حماية حقوق الأطفال، لا سيما اعتماد قانون جديد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ يستند إلى الاتفاقيتين. وأشار الوفد إلى أن قرار إنشاء وزارة مكلفة بشؤون الشباب دليل على الإرادة السياسية القوية لجعل حقوق الطفل عنصرا أساسيا من عناصر التنمية الاجتماعية. وقال إن البرنامج الوطني الذي يجمع بين التغذية والتعليم على مستوى القرى مثال جيد على وجاهة هذا النهج.

٧٨ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية **لتوغو**، أعرب وفد عن تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تحسين حالة الطفل والمرأة، وبخاصة اعتماد بعض التدابير التشريعية. وقال إنه ينبغي زيادة دعم البرامج القطرية في ضوء الحالة غير المرضية التي لا تزال تسود مجال الصحة، لا سيما معدلات التحصين، وفي مجال التعليم. وناشد الوفد اليونيسيف مواصلة دعمها، وبخاصة على الصعيد المحلي. وأشير إلى إنشاء جماعات محلية، في إطار البرنامج الحالي، تكون فعالة بشكل خاص في ضمان المشاركة في عملية صنع القرار في مختلف المناطق في السنغال.

٧٩ - وأعربت المديرة الإقليمية عن تقديرها للملاحظات البناءة والوجيهة. وفيما يتعلق بغينيا الاستوائية وغينيا، أكدت أن اليونيسيف ستعزز قدرة الحكومتين وقدرات الجماعات من أجل القيام على وجه الخصوص بمواءمة القوانين الوطنية مع الاتفاقيتين. وشكرت وفود البلدان التي قدمت دعما متزايدا لحماية الأطفال في المنطقة. وأضافت أن نيجيريا والسنغال تعدان أول بلدين في المنطقة تطبقان برامج خاصة بالمراهقين. وفي الختام، أشارت المديرة

الإقليمية إلى أنه بإمكان الحكومات والمجتمع المدني والجماعات المحلية اغتنام عدد من الفرص رغم كثرة الاحتياجات المطلوب استيفاؤها في غرب ووسط أفريقيا.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٨٠ - قدم المدير الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي المذكرات القطرية لكل من باراغواي، والبرازيل، وبليز، وبنما، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وفترويلا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي، وهندوراس (E/ICEF/2001/P/L.19-L.34، على التوالي). وقدم لمحة عن البيئة النشيطة والمعقدة التي أعدت فيها الست عشرة مذكرة قطرية، مسلطا الضوء على التوافق السياسي الجديد الذي نشأ في المنطقة فيما يتعلق بحقوق الطفل. وأوضح قائلا إن اليونيسيف تواصل العمل بشأن التدخل من أجل بقاء الطفل، وبخاصة في ''الأعمال غير المكتملة'' في البلدان المتخلفة عن تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ولاحظ أن الأولويات الإقليمية أصبحت، في السنوات الأخيرة، تركز بشدة على التعليم الابتدائي وحماية الأطفال والقضاء على عمالة الأطفال. وأضاف قائلا إن هناك اهتماما متزايدا بوضع برامج لصالح المعوقين بدنيا وعقليا وأن جهودا أخرى تناولت المسائل المتشعبة على مستوى الأسرة والجماعة، مع تناول ذلك كله في إطار حقوق الطفل. وأشار المدير الإقليمي إلى مؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي العاشر لرؤساء الدول الذي أعلن فيه ٢١ قائدا التزامهم المستمر بالوفاء بحقوق الطفل. وقال إن المذكرات القطرية الست عشرة، وصورة التعاون التي تعطيها هذه المذكرات للمنطقة، تشكل تحديا وتتطلب تعبئة كل ما يمكن لليونيسيف وشركائها تعبئته من المواهب والموارد.

٨١ - وأعرب العديد من الوفود عن دعمه للمذكرات القطرية والأهداف العامة للبرامج. ووافق عدة متكلمين على النقطة التي أثيرت في عدد من الوثائق بشأن الحاجة إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، معربين عن اعتقادهم بأن اليونيسيف تتبوأ موقعا متميزا لتيسير إدخال تحسينات في هذا الميدان.

٨٢ - ورحب عدد من الوفود بالالتزام المتزايد بحقوق الطفل في المنطقة. وأعرب بضعة منهما عن الارتياح لأن المذكرتين القطريتين **للبرازيل وكوستاريكا**، راعتا بشكل قوي النهج المرتكز على الحقوق حيث تضمنتا تعميم حقوق الطفل إلى جانب السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتغيير المؤسسي. كما رحبت بالمذكرتين القطريتين **لكولومبيا والمكسيك** اللتين تدعمان تهيئة بيئة تصبح فيها حقوق الطفل من المعايير المقبولة. وفي حالة **هايتي**، رأى أحد الوفود أن النهج المرتكز على الحقوق معقول من الناحية النظرية، لكن البرنامج المقترح

على النحو الذي وصف به مفرط في إسهابه. وحث المتكلم على وضع برنامج أكثر تركيزا في عدد محدود من الميادين، يتضمن مؤشرات محددة للإنجاز يمكن رصدها على امتداد فترة السنوات الخمس. وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية **لنيكاراغوا**، طلب أحد الوفود توضيحات بشأن الكيفية التي يسهم بها النهج المرتكز على الحقوق في تعزيز الخدمات الأساسية. ولاحظ وفد آخر أن الكيفية التي ستعالج بها المسائل الحساسة المتعلقة بالعنف المترلي والاستغلال الجنسي، على سبيل المثال، غير واضحة في **البرازيل** و**كولومبيا** و**المكسيك**.

٨٣ - وفيما يتعلق بمسألة العنف المترلي والعائلي، لاحظ المدير الإقليمي أن هذه المسألة تحتاج إلى اهتمام جدي في المنطقة برمتها. وذكر أن اليونيسيف أجرت في سنة ٢٠٠٠ دراسة استقصائية في ٢٢ بلدا في أمريكا اللاتينية أظهرت أن حوالي ٢٦ مليون طفلا معرضون للعنف في منازلهم. وقد انعكس هذا الوضع في إحصاء آخر يتعلق بالمنطقة، يسجل ٠٠٠ ٨٥ حالة وفاة سنويا في صفوف صغار الأطفال.

٨٤ - واعتبرت عدة وفود أن أثر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على الأطفال مدعاة لقلق شديد، ولا سيما في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى. وأشادت بالدور الفعال الذي تضطلع به اليونيسيف كجزء من الفريق المواضيعي التابع لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز في **المكسيك**، كما أشادت بتركيزها على منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى. بيد أنها أشارت إلى أن المذكرتين القطريتين **لجامايكا** و**المكسيك** لا تصفان الأنشطة المحددة التي يتعين الاضطلاع بها للتصدي للفيروس/الإيدز. وفي حالة **هايتي**، رأى أحد الوفود أن ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات حازمة في ميداني حماية الطفل والصحة الإنجابية. واقترح أيضا أن يجري تنفيذ عدد أقل من المشاريع بأهداف أكثر تركيزا.

٨٥ - وردا على المسائل المتعلقة بالفيروس/الإيدز، أعرب المدير الإقليمي عن إقراره لضرورة توضيح التدخلات بصورة أكثر تحديدا. وقال إن تلك المسائل تمثل بالتأكيد بعض التحديات الكبرى التي تجابه أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي. وأضاف أن اليونيسيف حددت ١٣ بلدا في المنطقة للاستفادة من مبادرة خاصة متعددة الأقطار تتناول الخطوط العريضة للإجراءات الاستراتيجية، ومن أجل عرضها على المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر. وأعرب عن ترحيبه بمبادرة أحد الوفود المانحة لدعم الأنشطة المتعلقة بالفيروس/الإيدز في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، وأكد أن اليونيسيف تتطلع إلى العمل بصورة وثيقة مع برامج هذا الوفد في المنطقة.

٨٦ - ورأى أحد الوفود أن الاهتمام بالمسائل الجنسانية والتعليم الأساسي شديد الضعف في المذكرات القطرية **للبرازيل** و**كولومبيا** و**المكسيك** و**نيكاراغوا**. وقال إنه بالإضافة إلى أن اليونيسيف تركز على التغلب على أوجه التفاوت في التعليم، يتعين عليها أيضا إيلاء مزيد من الاهتمام لمسألة جودة التعليم وصلته بما حوله، فضلا عن الإدماج الاجتماعي للمعاقين. ولاحظ وفد آخر أن المذكرة القطرية **لنيكاراغوا** لا تعطي أولوية للأطفال المعاقين.

٨٧ - والتمس أحد الوفود تفسيرا بشأن إرجاء عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في **كولومبيا**. وأكدت عدة وفود أخرى ضرورة توضيح كيفية اضطلاع برامج اليونيسيف بتكميل و/أو الاستفادة من إصلاح الأمم المتحدة وعمليات التقييمات القطرية المشتركة/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما هو الشأن في الاستراتيجية المقترحة بشأن الوقاية من الكوارث وتقليل درجات الضعف في المذكرة القطرية **لنيكاراغوا**، والعلاقات البرنامجية المقترحة مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في المذكرة القطرية **لهندوراس**. وأشار الوفد نفسه إلى أنه ليس ثمة دلائل تذكر على قيام التنسيق بين اليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في **المكسيك**.

٨٨ - وأشاد وفدان بالمذكرتين القطريتين **للبرازيل** و**فنزويلا**، وأشارا إلى أوجه التناقض بين البيانات الرسمية والبيانات الواردة في المذكرتين القطريتين. واقترح أحد الوفدين أنه ينبغي الإشارة حسب الأصول إلى مصادر البيانات. وتم التأكيد على أن السياسات الاقتصادية والاجتماعية في **فنزويلا** تضمن الحقوق لجميع الأطفال على نحو تام، بمن في ذلك السكان الأصليون. وفي تعليقه على المذكرة القطرية **لغواتيمالا**، رأى أحد الوفود أن التقدم المحرز في ميدان التشريعات الرامية إلى مكافحة الجرائم المرتكبة ضد الشباب أكبر مما تشير إليه الوثيقة.

٨٩ - وأعرب أحد الوفود عن تطلعه إلى استمرار التعاون في مجال توفير الماء الصالح للشرب في **هندوراس** و**نيكاراغوا**. وأعرب عن القلق إزاء ضعف القدرات المؤسسية وعدم فعالية النظم القانونية فيما يخص المرأة والطفل. وأكد الحاجة إلى تحسين تقييم البرامج وإدارة المشاريع وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد. وشجع وفد آخر اليونيسيف على تضمين البرنامج القطري **لنيكاراغوا** جزءا يتناول الشراكات القائمة مع الجهات المانحة الأخرى.

٩٠ - وأعرب وفدان عن موافقتهما على ضرورة وجود برنامج قطري مرن، على النحو المقترح في المذكرة القطرية **لكولومبيا**، ورأيا أن عملية التشاور التشاركي تمثل جانب القوة الأساسي في البرنامج. على أنهما أعربا عن رغبتهما في التركيز على التنمية الاجتماعية بصورة أكبر، ولا سيما في مجال توطيد عملية السلام. وفيما يتعلق بالأطفال في حالة الصراع، طلب أحد الوفود إقامة تعاون أوثق بين وكالات الأمم المتحدة في البلد.

٩١ - والتمس أحد الوفود أن تضطلع اليونيسيف بدور فعال في دعم الأنشطة الرامية إلى تحسين صحة الأطفال في **جامايكا**. وقال إن المذكرة القطرية رغم دعمها لنهج المبادلة والشراكات الأخرى، لم تبرز عدد الشباب المتورطين في الجرائم والشباب الذي يقدم على الانتحار. وقال إن البرنامج يجب أن يتضمن مسائل الاستدلال المبكر على السلوك الخطر ومشاكل الإقصاء الاجتماعي.

٩٢ - وأشار المدير الإقليمي إلى أن جميع التعليقات التي أدلت بها الوفود ستؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد توصيات البرامج القطرية كما اقترح أن يناقش مع الوفود مسائل محددة على أساس ثنائي. ووجه الشكر للوفود التي أعربت عن دعمها للبلدان والمبادرات المحددة، وخص بالشكر أحد الوفود التي تنتمي إلى المنطقة لما يقدمه من دعم للبلدان المجاورة في ميداني الصحة وتنمية الطفولة المبكرة. وقال إن البرمجة أصبحت من منظورها المرتكز على الحقوق تكتسي أهمية متزايدة في المنطقة، وأن اليونيسيف اكتسبت خبرة مهمة في هذا الميدان، وعلى ما تعكسه المذكرات القطرية. وأشار إلى أن اليونيسيف اضطلعت في سنة ٢٠٠٠ بتقييم لأثر البرمجة القائمة على منظور الحقوق، وأن ذلك التقييم اتخذ قاعدة لمعظم البرامج المعروضة على المجلس. وأضاف أن بوسع أعضاء المجلس الحصول على مزيد من المعلومات عن العناصر التي ساعدت في وضع الاستراتيجيات المحددة الواردة في المذكرة القطرية.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٩٣ - قدمت المديرة الإقليمية لشرق آسيا والمحيط الهادئ المذكرات القطرية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا وتايلند (E/ICEF/2001/P/L.35 و Corr.1، و E/ICEF/2001/P/L.36 و E/ICEF/2001/P/L.37، على التوالي). وأطلعت أعضاء المجلس على أحدث الاتجاهات الإقليمية وعلى أولويات اليونيسيف في المنطقة. وقالت إن إعداد المذكرات القطرية الثلاث جرى في نطاق عملية تشاورية واسعة شملت الحكومات ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة والشركاء غير الحكوميين والجهات المانحة الرئيسية. ورغم أن إعداد المذكرات القطرية تم في إطار سياقات برنامجية متنوعة تتسم بملامح متميزة، سعت اليونيسيف أيضا إلى استحداث استراتيجيات ونهج دون إقليمية ومتبادلة. وقد أكملت البلدان الثلاثة التقييمات القطرية، التعاونية المشتركة، فيما لا تزال عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قيد الإنجاز.

٩٤ - وأشادت عدة وفود بالمذكرات القطرية الثلاث. وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، رحبت بالعلاقة مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وباستراتيجية المشاركة المجتمعية، وأعربت عن تقديرها للنهج الشامل المتوخى الذي يقوم

على التحرك من أسفل إلى أعلى. والتمس أحد المتحدثين توضيحا بشأن كيفية تحقيق المشاركة في المدارس، مشيرا إلى انخفاض مخصصات مسائل الحماية الخاصة. ولاحظت عدة وفود الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالأطفال المعوقين، وأطرى أحد الوفود على اليونيسيف لمساهمتها في تطبيق اتفاقية حقوق الطفل في البلد، ولا سيما مساهمتها في القضاء على شلل الأطفال. ولاحظ المتحدث نفسه الاتساق بين أولويات الحكومة والعناصر المتعلقة بالإعداد للحياة، والمياه، والتصحاح في البرنامج الجديد، وأعرب عن الأمل في زيادة الدعم الذي تقدمه اليونيسيف عموما.

٩٥ - وإجابة على استفسار عن انخفاض مستوى التمويل المخصص في المذكرة القطرية لأنشطة الحماية الخاصة، قالت المديرة الإقليمية إن البرنامج الجديد يتعلق أساسا بالمعلومات والدعوة والدعم التقني، وهي أنشطة تتسم بكثافة البشر أكثر من كثافة الأموال. وقالت إن المنظمات غير الحكومية شاركت أيضا في هذه الأنشطة وأن جزءا كبيرا من ميزانية البرنامج يظهر في شكل موارد أخرى ينبغي تدبيرها. وفيما يختص بالحاجة إلى موارد إضافية، وافقت على أن البلد يواجه تحديات خطيرة، منها انتشار الذخيرة غير المفجرة التي تغطي نصف مساحة البلاد، وصعوبة الحصول على الخدمات الاجتماعية. وقالت إن الحكومة تبذل جهدا كبيرا يمكن ملاحظته من التقدم الذي تم إحرازه، وأنها لذلك تستحق دعما متواصلا ومتزايدا.

٩٦ - وتعليقا على برنامج **منغوليا**، أوصى أحد الوفود بأن تسعى اليونيسيف إلى زيادة إشراك الحكومة في الحوار الدائر بشأن الاستراتيجيات. وقال المتكلم إن ذلك لو تحقق فسوف يثمر نتائج أفضل فيما يتعلق بضمان الإنصاف، وكفالة جودة الخدمات وتخفيف وطأة الفقر. وبخصوص عملية البرمجة لمنغوليا أشارت المديرة الإقليمية إلى أن الحكومة الجديدة لم تتسلم مهامها إلا في أواسط عام ٢٠٠٠، وأن الاجتماع الاستراتيجي لم يعقد إلا في كانون الأول/ديسمبر. بيد أنها قالت إن اليونيسيف ستشرع الآن في عملية للتشارك الوثيق مع الحكومة لوضع استراتيجيات مفصلة ومضبوطة ضبطا دقيقا.

٩٧ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية **لتايلند**، أشاد أحد الوفود بعنصر الدعوة في البرنامج، وخاصة في مجالات مكافحة المخدرات والدعارة وعمالة الأطفال. وأعرب الوفد نفسه عن ارتياحه للتقدم السلس في عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتمنى أن تواصل اليونيسيف دورها كمُحفّز. وقال وفد آخر إنه بالرغم من التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وإتاحة الخدمات الأساسية لأغلبية السكان، إلا أن الشوط لا يزال بعيدا فيما يتعلق بمكافحة عمالة الأطفال

والدعارة ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ودعا الوفد نفسه إلى زيادة التركيز على شؤون الشباب والبنات، وعلى تطبيق الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وأنشطة الاتصال والتدريب. وأعربت المديرة الإقليمية عن ترحيبها بالتوصية الداعية إلى تعزيز عنصري الدعوة والاتصال في برنامج تايلند، وأضافت أن سفيرا جديدا معنيا بالشباب يساعد في كفالة إشراك الشباب مشاركة عملية.

جنوب آسيا

٩٨ - أوضح المدير الإقليمي لجنوب آسيا في عرضه للمذكرات القطرية لبوتان ونيبال وسري لانكا (E/ICEF/2001/P/L.38-E/ICEF/2001/P/L.40، على التوالي) أن اليونيسيف تنتهز فرصة الحركة العالمية من أجل الطفل لمعالجة عدة مواضيع رئيسية تسود جميع بلدان المنطقة. وتشمل هذه المواضيع: الدعوة من أجل الاستثمار لصالح الطفل؛ وإنشاء شراكات مبدعة تعمل لصالحه؛ وتعزيز المساواة بين الجنسين؛ وتحقيق طفرة نوعية في توفير تعليم أساسي جيد النوعية، وعلى الأخص للبنات؛ وترويج حق الأطفال في إسماع كلمتهم والمشاركة في العمليات الإنمائية التي تمس حياتهم؛ ومعالجة التهديدات المتزايدة للأطفال، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والعنف والصراعات.

٩٩ - وأعرب عدد من الوفود عن دعمه للمذكرات القطرية الثلاث، وأبدى تعليقات إيجابية على جودة المذكرات وتركيزها على الحقوق والحماية وتنمية القدرات. وأعرب كذلك عن ارتياحه للسير السلس لعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومدى أهميتها للعملية البرنامجية في البلدان الثلاثة. وأعرب أحد المتكلمين عن قلقه للاتجاهات المفزعة التي يتخذها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب آسيا وأوصى بالتركيز القوي على الوباء، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وبتخصيص مزيد من الموارد لمكافحة الوباء في البلدان الثلاثة. ولاحظ وفد آخر أن مسألة الاتجار بالبشر وأبعادها العابرة للحدود/الإقليمية تحتاج أن تولى مزيدا من الاهتمام.

١٠٠ -وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية **لبوتان**، أشاد أحد الوفود بأهمية الاستراتيجيات المتبعة واقترح زيادة إحكام صياغة الأهداف المنتظر تحقيقها. وانتقد وفد آخر صحة البيانات الواردة في المذكرة ووصفها بأنها ''غير جديرة بالثقة''. وأضاف إنه يقدر قيمة الدروس المستفادة، إلا أنها في رأيه جاءت متسمة بالعمومية أكثر مما ينبغي. ودعا الوفد نفسه إلى زيادة التركيز على تقليل أوجه التفاوت وتمنى أن يعرض الجزء المتعلق بتعزيز القدرات بقدر أكبر من التفصيل في توصية البرنامج القطري. وأعرب وفد آخر عن رأيه بأن البرنامج

متشتت في اتجاهات كثيرة، وأوصى بالتركيز على عدد أقل من المجالات. وقيل أيضا إن اليونيسيف انسحبت من قطاع المياه بسبب محدودية القدرات. وقد أقر المدير الإقليمي بصحة التعليقات، لكنه أشار إلى أن النهج البرنامجي يجمع بين الدعوة، والاتصال، والتحليل، والعمل، وأنه لا يمكن من ثم اتباع نفس الوسيلة في معالجة مختلف عناصر البرنامج. ودعا أحد المتكلمين إلى توفير مزيد من المعلومات عن حالة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واستراتيجية الحكومة للتصدي له.

١٠١ -وفيما يتعلق بالبيانات المستخدمة في المذكرة القطرية لبوتان، قال المدير الإقليمي إن نوعيتها تختلف من قطاع لآخر، وإنه لا يتوافر من المعلومات المصنفة سوى قدر ضئيل. ولذلك، رئي أن تحسين قواعد البيانات يمثل عنصرا هاما في البرنامج الجديد المقترح.

١٠٢ -وأشادت عدة وفود بجودة البرنامج الوارد في المذكرة القطرية **لنيبال** وبملاءمة استراتيجياته. وأشارت إلى الجانب الممتاز المتعلق بالتعاون المشترك بين الوكالات وباتجاه البرنامج نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي، وخاصة الأهداف الداخلة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأعرب أحد الوفود عن نظرته الإيجابية إلى دور اليونيسيف في النهج المتبعة على نطاق القطاعات في نيبال. وطلب الوفد نفسه مزيدا من التفاصيل بخصوص برنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، واقترح مناقشة الموضوع مع مكتب برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بينما دعا متكلم آخر إلى تقديم تمويل من السَلّة المشتركة لمكافحة الإيدز. ونوى المدير الإقليمي إلى أن اليونيسيف تترأس حاليا الفريق المواضيعي القطري المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتتولى إقليميا وتحت مظلة لبرنامج معالجة الدعوة في المجال السياسي والاتصال مع الشباب بصورة خاصة.

١٠٣ -وأُدلي بتعليقات إيجابية بخصوص استراتيجية الأخذ باللامركزية والطريقة التي يراعي بها البرنامج الخصائص والفروق المحلية في طبيعة التفاوت. ولاحظ أحد الوفود أن المذكرة القطرية كان يمكن أن تتضمن تحديدا أدق للاحتياجات والغايات في مختلف القطاعات، خاصة فيما يتعلق بتخفيض معدل وفيات الأمهات.

١٠٤ -وبخصوص تلك الاحتياجات والغايات في مجال تخفيض معدل وفيات الأمهات، أشار المدير الإقليمي إلى مشروع حق المرأة في الحياة والصحة وإلى التركيز المزدوج على توفير الرعاية الطارئة الجيدة في حالات الولادة. وقال إن هذا المشروع سيدمج في الاستراتيجيات المبنية على أساس الحقوق من أجل معالجة مشكلة حصول المرأة على الخدمات ودراسة أثر وضع المرأة على أنماط وفيات الأمهات واعتلالهن. واقترح أحد الوفود زيادة الاعتناء بمشكلة

الاتجار بالبشر. وشرح المدير الإقليمي النهج القائم على المجتمع المحلي في مجالات الوقاية وإعادة التأهيل، مشيرا أيضا إلى دور اليونيسيف الإقليمي في مجال الدعوة فيما يتعلق بالاتفاقية المقترحة لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي.

١٠٥ -وتعليقا على المذكرة القطرية **لسري لانكا**، أعرب أحد الوفود عن ارتياحه للتركيز الذي توليه المذكرة لمسألة الحماية، ولمنظور الصراعات الذي يسود جميع جوانب البرنامج، وللأهمية التي أوليت لبناء القدرات على الصعيد المحلي والصعيد الوطني. وأشاد أحد الوفود باليونيسيف لشفافيتها تجاه مجتمع المانحين في سري لانكا، وللدور الإيجابي الذي يلعبه البرنامج المعني بالأطفال المتضررين بالصراع المسلح. وقال متكلم آخر إنه يود لو زيدت العناية بالدعوة وبناء القدرات، وبتحليل أثر برنامج اليونيسيف على الأطفال المتضررين بالصراع، والأطفال الموجودين في مراكز الرعاية الاجتماعية، والأطفال المشردين داخليا. وشرح المدير الإقليمي تقسيم العمل بين وكالات الأمم المتحدة ومناطات التركيز في برنامج اليونيسيف.

١٠٦ -وطرح الوفد نفسه سؤالا عن أعمال اليونيسيف لصالح الأطفال المعوقين. وأشاد وفد آخر باستراتيجية العمل في وقت واحد في مناطق الصراع والمناطق الخالية من الصراعات، وأهمية اتباع النهج المتكامل في كليهما. ولاحظ أحد المتكلمين انخفاض الاعتمادات المالية المخصصة لبرنامج إعادة تأهيل الأطفال في حالات الصراع المسلح. وقال المدير الإقليمي إن البرنامج المعني بالأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة يتلقى تمويله بالكامل تحت بند الموارد الأخرى، ولذلك فهو شديد الاعتماد على دعم المانحين. وقال أحد الوفود إنه ود لو جرى تقديم وصف أكثر شمولا لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والروابط مع المانحين، وتحليلا للكيفية التي تساعد بها اليونيسيف تأمين التوزيع العادل للموارد بين الأطفال المتضررين بالصراعات والأطفال غير المتضررين بها. ومرة أخرى أجاب المدير الإقليمي شارحا مصادر تمويل البرامج، وأكد علاقات العمل الممتازة القائمة بين وكالات الأمم المتحدة وسري لانكا، بما في ذلك عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأخيرا، طلب أحد الوفود شرحا تحليليا ضافيا لدور اليونيسيف في التعليم، مشيرا إلى أن رداءة نوعية التعليم وكثرة غياب المعلمين عاملان رئيسيان في انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ.

أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق

١٠٧ -عرض المدير الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق المذكرة الإقليمية لجمهورية مولدوفا (E/ICEF/2001/P/L.41). ووصف بعض

الاتجاهات السائدة في المنطقة، بما فيها، مثلا، زيادة عدد حالات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واشتداد الفقر. وقال إن حكومة جمهورية مولدوفا واليونيسيف قامتا بوضع برنامج التعاون المقترح بتعاون وثيق مع عدد من الشركاء، منهم البنك الدولي. وقد أخذ البرنامج بعين الاعتبار التقييم القطري المشترك والخطوط العريضة الأولية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأنه بني على عمل ممتاز استهدف إحياء الاتفاقيات الدولية، وعلى الأخص اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٠٨ -وأعرب وفد مولدوفا عن تأييده للاستراتيجيات الشاملة الثلاث كما وردت في المذكرة القطرية. وقال إن الأولوية الرئيسية للحكومة هي تحسين رفاه الأطفال. وإنه لكي تتحسن الأوضاع في البلاد، لا بد من إسباغ حماية على الأطفال من المشقة الناجمة عن مرحلة الانتقال. وقال الوفد إن الحكومة استجابة منها لهذه الشواغل، اتخذت خطوات لمراجعة القوانين المتعلقة بحقوق الطفل. وقد بدأ العمل كذلك في عدد من البرامج، مثل البرنامج الوطني لتحسين الخدمات الطبية والجينية، وبرنامج التغذية الوطني وبرنامج تعليم حقوق الإنسان في المدارس. وقال إن الحكومة قدمت في الآونة الأخيرة تقريرا إلى اليونيسيف بشأن متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل يحتوي على بيانات شاملة عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لصالح بقاء الطفل وحمايته ونمائه، وكذلك عن الأعمال والبرامج المستقبلية الهادفة إلى حماية نمو الأطفال. وأعرب الوفد عن امتنانه للبلدان المانحة للمساعدة المالية والتقنية التي قدمتها لمختلف المشاريع، وتمنى أن يتمكن المانحون من تقديم مزيد من الأموال.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

١٠٩ -عرض المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا المذكرات القطرية لتونس والجزائر والجمهورية العربية السورية والسودان ولبنان ومصر والمغرب واليمن (E/ICEF/2001/P/L.45 - E/ICEF/2001/P/L.4 و E/ICEF/2001/P/L.46 و Corr.1 و E/ICEF/ 2001/P/L.47- E/ICEF/2001/P/L.49، على التوالي) وأبرز الاستعداد الذي أبدته المنظمة لتقديم المساعدة للأطفال والنساء في فلسطين أثناء الأزمة الأخيرة، ورغبتها في المساهمة في إعادة تعمير وإنماء جنوب لبنان والبقاع الغربي رهنا بتوافر الموارد. وقال إن الاستراتيجيات التي اختيرت لضمان أقصى قدر ممكن من الأثر البرنامجي في حدود الموارد المتاحة، سوف تساعد في إعمال حقوق الطفل وسد الاحتياجات الأكثر إلحاحا وتحقيق النتائج الأساسية لصالح الطفل، التي تشكل كلها جزءا من جدول الأعمال العالمي الجديد.

١١٠ -وتعليقا على المذكرة القطرية **لمصر**، أشار أحد الوفود إلى أهمية إنجاز جميع المشاريع التي يجري العمل بها حاليا في منطقة الصعيد، مؤكدا في الوقت نفسه على الحاجة إلى إسباغ الحماية، وتحقيق المساواة التامة والحد من أوجه التفاوت.

١١١ -وأكدت بعض الوفود الحاجة إلى تدبير موارد إضافية لإعادة إعمار وتأهيل جنوب لبنان والبقاع الغربي، وطالبت ببذل جهود سريعة في هذا الصدد. وركز أحد الوفود على محنة الأطفال الذين تقتلهم أو تعيقهم الألغام الأرضية. ورد المدير الإقليمي بأن المخاوف المثارة بشأن **لبنان** عولجت من قبل.

١١٢ -وأشادت وفود عديدة بالمذكرة القطرية **للسودان** بسبب تركيزها على التأهب للطوارئ والتسامح وبناء السلام. وأشار أحد الوفود إلى أن المذكرة القطرية تتناول المساعدة الإنسانية من منظور التنمية الطويلة الأجل. ومع ذلك طُلب توخي مزيد من الوضوح في الاستراتيجيات، على سبيل المثال، في الكيفية التي تعتزم بها اليونيسيف زيادة سبل حصول الأطفال على التعليم الأساسي في مناطق الصراع، وكيفية مواجهة الانخفاض في معدلات التحصين. وذكر أحد الوفود أن المذكرة القطرية تحتاج إلى تحديد أفضل للمناطق الجغرافية المستهدفة. وطلب متحدث آخر أن يكون دور اليونيسيف مختلفا في برنامج التعاون وفي عملية شريان الحياة بالسودان. وطالب أيضا بأن تبرز آراء الحكومة بشكل أفضل. وأكد المدير الإقليمي أن جميع هذه الشواغل ستؤخذ في الحسبان عند صياغة توصية البرنامج القطري.

١١٣ -وأشار أحد الوفود إلى ضعف قدرات **اليمن** في التخطيط والبحث والتقييم والتعبئة الاجتماعية، وأعرب عن أمله في إدراج ذلك ضمن توصية البرنامج القطري. وأعرب الوفد نفسه عن أمله في أن يؤدي التعاون بين البنك الدولي واليونيسيف والحكومة إلى تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للبلد. وأكد وفد آخر الدور المهم للاتصال الاجتماعي في **الجزائر** نظرا لوجود أجهزة تلفزيون في عدد كبير من المنازل.

١١٤ -وكانت تعبيرات، الوضوح، والتركيز، ودقة تحديد الأهداف من التغييرات التي ترددت مرارا في تعليقات الوفود على المذكرات القطرية لكل من **مصر وتونس واليمن**. واستعان المدير الإقليمي بحالة **الجمهورية العربية السورية** لكي يبرهن على الكيفية التي يبرز بها انخفاض الموارد العادية لليونيسيف أهمية التدخل المستهدف. وعلى وجه العموم، بذلت البرامج المعروضة على المجلس جهودا مضنية لكي تكون أكثر تركيزا. وأكدت وفود عديدة أهمية تعزيز مشاركة المجتمع المدني، في كل من **تونس والمغرب واليمن** على سبيل المثال.

١١٥ -وامتدح أحد الوفود الطريقة التي تم بها تغطية موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في المذكرات القطرية، مؤكدا أهمية مواجهة الوباء قبل أن يستفحل كما حدث في مناطق أخرى. واقترح الوفد إدراج تحليل شامل لوضع هذا الوباء في توصيات البرامج القطرية.

جيم - جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف

١١٦ -تحدث أمين المجلس التنفيذي إلى الوفود بشأن مسألة جائزة موريس بات التي تقدمها اليونيسيف. وقال إن العديد من الوفود طلبت على مدى الأعوام القليلة الماضية النظر في موضوع الجائزة، بغية تنشيط العملية المرتبطة بها، وقبل انعقاد الدورة السنوية الأولى أيد مكتبا المجلس، المغادر والجديد، خطة تقضي بتشكيل فريق عامل يضم ممثلين من المكتب الجديد ومن شعبة البرامج وشعبة الاتصال. وتقرر إجراء حوار غير رسمي تشارك فيه جميع الوفود المعنية، وأن يقدم الفريق العامل توصية بهذا الشأن إلى المجلس.

١١٧ -ووافق أحد الوفود على وجوب إعادة النظر في الجائزة. واقترح على اليونيسيف أن تطلع على نماذج من الجوائز التي تمنحها صناديق وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة. وتساءل وفد آخر عن المهلة الزمنية الممنوحة للفريق العامل، فأوضح الرئيس أن المشاورات ستجري على مدار العام، على أن يقدم الفريق العامل اقتراحا إلى المجلس في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٢.

دال - عرض الجديد في العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدها في عام ٢٠٠١: تقرير شفوي

١١٨ -أطلعت المديرة التنفيذية أعضاء المجلس على التوجه الرئيسي للدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر انعقادها في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير. وأشارت إلى أن اللجنة ستناقش النتائج الأولية لاستعراض نهاية العقد الذي يتناول أهداف وإجراءات التسعينات المتخذة لمصلحة الطفل. ومن أجل تنشيط المناقشات ستقوم اليونيسيف بعرض الاتجاهات العالمية والإقليمية وستعقد حلقتي نقاش، إحداهما عن نمو المراهقين ومشاركتهم والأخرى عن الطفلة. وستستخدم التعليقات التي تبدى على استعراضات نهاية العقد والتقارير التي سترد من الدول الأعضاء وبرامج الأمم المتحدة ووكالاتها كمدخلات في التقرير الذي يقدمه الأمين العام إلى اللجنة في دورتها الموضوعية الثالثة التي ستعقد في حزيران/يونيه.

١١٩ -وكان أحد البنود الأساسية في الدورة الموضوعية الثانية هو إجراء مناقشة عامة للمشروع المؤقت للوثيقة الختامية التي ستصدر عن الدورة الاستثنائية بعنوان ''عالم جدير بالأطفال''، (A/AC.256/CRP.6)، وهو المشروع الذي قدمه مكتب اللجنة التحضيرية وأعد بمساعدة من اليونيسيف. وحسبما اتفق عليه في الدورة الموضوعية الأولى للجنة، تعين أن تكون الوثيقة مختصرة، وعملية المنحى، وأن تركز على ثلاثة مجالات رئيسية هي: النماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتعليم الأساسي؛ والمشاركة الاجتماعية للمراهقين. والغرض من هذه الوثيقة هو إبراز المبادئ التوجيهية للسياسات العامة المتعلقة بالطفل بدلا من إعادة صياغة الاتفاقات العالمية المعنية بقطاعات اجتماعية بعينها.

١٢٠ -وأشارت المديرة التنفيذية إلى أنه كان من المتوقع أن تتخذ اللجنة إجراء بشأن نقطتين تنظيميتين تتعلقان بالدورة الاستثنائية في أيلول/سبتمبر، وهما بالتحديد ترتيبات مشاركة المنظمات غير الحكومية وشكل الدورة. وأكدت المديرة التنفيذية أن اليونيسيف تساند بقوة مشاركة المنظمات غير الحكومية كشريكة أساسية للحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، وتشجع المشاركة العملية للأطفال والمراهقين في العملية من خلال عضويتهم في الوفود الحكومية ووفود المنظمات غير الحكومية.

١٢١ -وعلاوة على ذلك، ذكرت المدير التنفيذية أن نجاح الدورة الاستثنائية يعتمد على التمثيل الرفيع المستوى للحكومات في العملية التحضيرية وفي الدورة الاستثنائية نفسها. ورأت أنه من المطلوب بذل المزيد من الجهود لضمان إيفاد ممثلين شخصيين لرؤساء الدول أو الحكومات إلى اللجنة التحضيرية، وتشجيع حضور رؤساء الدول أو الحكومات المؤتمر الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر. وذكرت المديرة التنفيذية الوفود بأن نجاح الدورة الاستثنائية يتطلب أيضا وصول الدعم المالي من الدول الأعضاء في الوقت المناسب.

هاء - إنشاء احتياطي تشغيلي

١٢٢ -قدمت المراقبة المالية تقريرا عن ''إنشاء احتياطي تشغيلي'' لليونيسيف (E/ICEF/2001/AB/L.3) مشيرة إلى أن تقديم التقرير في هذا الوقت يأتي عملا بتوصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/1999/AB/L.10). وقد استعرض التقرير إيجابيات وسلبيات إنشاء احتياطي تشغيلي، وأشار إلى أن اليونيسيف أدارت شؤونها المالية على نحو طيب للغاية على مدى ٥٣ عاما دون وجود احتياطي تشغيلي. وأسهم تحسين مستويات الإيرادات والقدرة على التنبؤ بالموارد، فضلا عن توافر البيانات بصورة أفضل من خلال النظم الجديدة، في تقرير قدرة اليونيسيف على إدارة مواردها بكفاءة في إطار السياسة القائمة للسيولة المالية. وأشار التقرير إلى أن أي إنشاء للاحتياطيات سيتطلب تحويل بعض

الموارد بعيدا عن أنشطة البرامج، وأيدت اللجنة الاستشارية، في تقريرها عن التقرير المقدم من اليونيسيف (E/ICEF/2001/AB/L.4)، جوهر الاستعراض والتحليل الوارد فيها، لكنها أشارت إلى أنها تود العودة إلى هذه المسألة في سياق استعراضها لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١٢٣ -وامتدحت جميع الوفود التي تناولت هذا البند من جدول الأعمال أمانة المجلس لوضوح التقرير وإيجازه. وأعربت عن مساندتها للتوصية التي تطالب بالمحافظة على السياسة الراهنة للسيولة المالية بدلا من إنشاء احتياطي تشغيلي في الوقت الحالي. ورحبت عدة وفود أيضا بكفاءة النهج الإداري الذي تتبعه اليونيسيف في شؤون الميزانية والشؤون المالية.

١٢٤ -وأعرب أحد الوفود عن رغبته في قيام تنسيق بين وكالات الأمم المتحدة بشأن المسائل المالية المماثلة، واقترح إجراء مشاورات بين الوكالات كوسيلة لتعزيز هذا التنسيق.

١٢٥ -وأعربت المراقِبة المالية عن شكرها للوفود لما انطوت عليه تعليقاتها من دعم ومساعدة. وأكدت أن إنشاء احتياطي تشغيلي سيؤدي إلى تحويل الأموال عن مجالات الاستثمار في البرامج. وشددت على أن اليونيسيف دأبت على إدارة مواردها بأسلوب محافظ واتبعت نهجا منضبطا في جميع عملياتها المتعلقة بوضع البرامج والميزنة وإعداد التقارير من أجل تحقيق الاستعادة المثلى من الأموال التي تؤتمن عليها. وفي الختام، قالت إن اليونيسيف تستعرض بانتظام احتياجاتها من السيولة المالية، وأكدت أنه إذا تغيرت الظروف فإنها لن تتردد في الرجوع إلى المجلس من أجل إجراء مزيد من المشاورات وإمكانية طرح نهج بديلة. للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٧).

واو - خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠١

١٢٦ -عُرضت على المجلس التنفيذي خطة العمل والميزانية المقترحة لشعبة القطاع الخاص لعام ٢٠٠١ (E/ICEF/2001/AB/L.1). وقدم مدير الشعبة التقرير، وألقى الضوء أيضا على الأجواء المحيطة بأنشطة الشعبة في عام ٢٠٠٠ والاستراتيجيات الرئيسية للشعبة في عام ٢٠٠١. وتشمل هذه الاستراتيجيات بين جملة أمور أخرى، مساهمة الشعبة في الحركة العالمية من أجل الطفل، وتوصيات فرقة العمل المعنية بجمع الأموال من القطاع الخاص، وتطوير استراتيجية الشعبة في الأجل الطويل، والتركيز بشكل عام على قطاع الشركات في المبيعات وجمع الأموال.

١٢٧ -وأشادت معظم الوفود التي أدلت بكلمات بعمل شعبة القطاع الخاص، الذي يحقق حوالي ثلث الإيرادات الإجمالية لليونيسيف، وأعربت عن مساندتها لخطة العمل والميزانية المقترحة. ورحبت الوفود بالمبادرات الجديدة كالشراكة مع اتحاد الرابطات الدولية لكرة القدم، والمبادرة العالمية لتقنيات جمع الأموال وتبادل الخبرات. وتطلعت الوفود لمعرفة النتائج الأولية للمبادرات المذكورة عاليه في المستقبل القريب. وتساءل أحد الوفود عن إمكانية الاحتذاء بمبادرة الاستثمار في دول الشمال لما حققته من نتائج إيجابية. وردت المديرة بأن هذا الأمر غير مستبعد، وإن كانت هذه المبادرة قد حدثت على نطاق مختلف. وقالت إنه يمكن لبعض بلدان وسط أوروبا وشرقها، على سبيل المثال، أن تتحين فرصة مماثلة للاستثمار وإعادة الهيكلة في المستقبل.

١٢٨- وسلّمت وفود عديدة، وهي ترحب بتكوين فرقة العمل المشتركة المعنية بجمع الأموال من القطاع الخاص، بوجود حاجة لاستعراض تقريرها المرحلي. وردا على ذلك أفاد كل من المدير الإقليمي والمديرة التنفيذية بأنه سيجري إبلاغ المجلس التنفيذي بالتقدم الذي أحرزته فرقة العمل كجزء من عرض التقرير المالي لشعبة دعم البرامج لعام ٢٠٠٠.

١٢٩- وأعرب ممثل الفريق الدائم المعني باللجان الوطنية، عن تقديره للمجلس التنفيذي على تقييمه الإيجابي للجهود المبذولة من قِبل اللجان الوطنية لليونيسيف في مجال المبيعات وجمع الأموال. وأعرب عن سروره لما لاحظه من ازدياد التركيز في خطة العمل ووثيقة الميزانية على جمع الأموال من القطاع الخاص، رغم أن مبيعات البطاقات والمنتجات ستظل تشكل محور العمل التجاري لليونيسيف. لكنه وجد أن تقديرات الإيرادات المتأتية من جمع الأموال لعام ٢٠٠١ موضوعة بشكل ضعيف إلى حد ما. وأكد المدير الإقليمي أن التقديرات المتحفِّظة للإيرادات لعام ٢٠٠١ هي تقديرات حكيمة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، بما في ذلك أسعار الصرف غير المستقرة. وشكرت المديرة التنفيذية اللجان الوطنية، ليس فقط على مساهمتها الكبيرة لميزانية اليونيسيف، بل أيضا على مشاركتها الفكرية القيِّمة وإسهامها في إثراء الأفكار والمبادرات.

١٣٠- وأعربت وفود عديدة عن القلق بشأن تراجع صافي إيرادات التشغيل لشعبة دعم البرامج، لا سيما من الموارد العادية، ولاحظت أن الميزانية المقترحة ما زالت تتضمن تقديرات بزيادات في الإنفاق، في الوقت الذي تتناقص فيه عائدات القطاع الخاص. وفي هذا الصدد، اقترح بعض أعضاء المجلس إدخال تغييرات في القرار تقضي بخفض النفقات بما يتناسب مع انخفاض العائدات. وردا على ذلك قال المدير الإقليمي وكذلك المديرة التنفيذية إن مشروع القرار يتضمن بالفعل مطالبة بخفض النفقات إذا قلّت الإيرادات عن المستوى المتوقع، وهو

ما حدث بالفعل وتمخض عن خفض في نفقات شعبة دعم البرامج في عامَي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. (للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٥).

زاي - المسائل المالية

١٣١- عرضت نائبة المديرة التنفيذية للشؤون الداخلية للإدارة والتنظيم والمالية، الوثيقتين اللتين يجري النظر فيهما في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وهما: ''التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتقرير مجلس مراجعي الحسابات'' (A/55/5/Add.2)؛ و ''التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية'' (E/ICEF/2001/AB/L.2). وقالت إن اللجنة الخامسة والجمعية العامة أجرتا بالفعل مداولات بشأن الوثيقتين. وأشارت أيضا إلى أن مجلس مراجعي الحسابات قدم إلى اليونيسيف رأيا غير متحفظ عن البيانات المالية لفترة السنتين السادسة.

١٣٢- وأعربت نائبة المديرة التنفيذية عن التقدير لمجلس مراجعي الحسابات، ولا سيما لغانا، على ما بدا من المجلس من صراحة وحس مهني أثناء مراجعته للحسابات. وأضافت أن منظمة اليونيسيف تتطلع إلى مواصلة العمل مع مراجعي الحسابات الخارجيين من المملكة المتحدة حتى حزيران/يونيه ٢٠٠١، وبعدها مع ديوان الحسابات المالية في فرنسا. وشكرت اللجنة الاستشارية أيضا على ما قدمته من إرشاد وتوجيه.

١٣٣- وعرضت نائبة المديرة التنفيذية مقتبسات من التقرير المالي والبيانات المالية. وقالت إن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ دلت، عند مقارنتها بنتائج التشغيل لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، على أن مجموع الإيرادات زاد بنسبة ١٣ في المائة، ووصل إلى ٢,٠٨٣ بليون دولار. ولاحظت أن الإيرادات من الموارد العادية لم تزد إلا بنسبة ٦ في المائة، رغم انخفاض الإيرادات المتحصل عليها من تبرعات الحكومة بنسبة ٥ في المائة، وأن مجموع النفقات في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بلغ ٩٣ في المائة من مجموع الإيرادات للفترة نفسها. وبلغت نسبة السيولة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، ١,٤٢ : ١، مقارنة بنسبة السيولة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ وقدرها ١,٣٦ : ١.

١٣٤- وأشاد بعض الوفود باليونيسيف لحصولها على رأي غير متحفظ من مجلس مراجعي الحسابات لسادس فترة سنتين على التوالي، مما يشهد على النوعية الجيدة لعمل المحاسبة والتنظيم فيها. غير أن وفودا أعربت عن القلق بشأن المساعدة النقدية التي تقدم إلى

الحكومات، ولاحظت أن الرصيد غير المصفَّى للمساعدة النقدية للحكومات وقدره ١٥٩,٩ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ازداد بمقدار ٤٨,٢ مليون دولار عما كان عليه في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وأعرب وفد عن الشواغل نفسها التي أثارتها اللجنة الاستشارية وبعض وفود اللجنة الخامسة بشأن المساعدة النقدية للحكومات. وطلب عدد من المتكلمين أن تعد الأمانة تقريرا عن الممارسات الحالية، وعما سيترتب على التعديلات التي ستُدخل على النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف في دورة المجلس التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وطلب وفد تقديم إيضاح عن دور مجلس مراجعي الحسابات في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات.

١٣٥- وفي ردها على ذلك، لاحظت نائبة المديرة التنفيذية أن المساعدة النقدية التي تقدم إلى الحكومات كانت دوما مسألة مثيرة للاهتمام، وأشارت إلى المناقشة الجيدة التي جرت في دورة المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٩، حينما نوقشت مسألة تنقيح النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف. وأشارت إلى الفقرات ٢١-٢٧ من تقرير مجلس مراجعي الحسابات بشأن البيانات المالية لليونيسيف عن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، وإلى أن مجلس مراجعي الحسابات لم يُبد في سياقها قلقا بشأن المساعدة النقدية للحكومات. وأوعزت إلى أن اليونيسيف فهمت أن مجلس مراجعي الحسابات كان راضيا عما فعلته فيما يتعلق بالمساعدة النقدية للحكومات. ولاحظت نائبة المديرة التنفيذية أن هذا الرصيد كان تصويرا للحالة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، إلا أنه تعرض بعد ذلك لعدد كبير من عمليات نقل الأموال جرت قبل إقفال الحسابات. وأضافت أن اليونيسيف اضطلعت بعملية متابعة مكثفة للأرصدة غير المصفاة للمساعدة النقدية للحكومات التي مضى عليها تسعة أشهر أو أكثر، وأن كبار موظفي اليونيسيف قاموا بالمراجعة بأنفسهم أثناء زياراتهم للمكاتب الميدانية وأثناء اجتماعاتهم مع نظرائهم في الجانب الحكومي. وقالت إن المساعدة النقدية المقدمة إلى الجهات الحكومية النظيرة يمكن أن تُعلَّق إذا لم يتحسن مركز الحالات التي مضت عليها تسعة أشهر أو أكثر.

١٣٦- وأشارت إلى ثقل عبء العمل الواقع على عاتق الأمانة في التحضير للدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠١، وطلبت أن يجري تقديم التقرير بدلا عن ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢. وفي رد على سؤال أثاره أحد الوفود، أوضحت أن مجلس مراجعي الحسابات يملك سلطة فحص الجوانب المالية والإدارية والبرامجية في عمليات اليونيسيف، بما في ذلك التعاون بين المنظمة والحكومات. وقالت أيضا إن اليونيسيف تتعاون بشكل جيد مع الحكومات في مسألة تنفيذ التوصيات المقدمة من مجلس مراجعي الحسابات.

(للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٦).

حاء - اجتماع إعلان التبرعات

١٣٧- وافتتحت المديرة التنفيذية الاجتماع الثاني لإعلان التبرعات، الذي دعا إليه المقرر ١٩٩٩/٨ (E/ICEF/1999/7/Rev.1) المتعلق باستراتيجية تعبئة الموارد، والذي طلب إلى الحكومات القادرة أن تعلن في الدورة العادية الأولى من كل عام عن تبرعاتها للموارد العادية لليونيسيف، وعن الجداول الزمنية لتسديدها. وقدمت وصفا مختصرا للمركز الحالي للتبرعات الواردة من الحكومات، وأعربت عن العرفان لما نالته منظمة اليونيسيف من دعم قوي وثقة، كما يتضح من النمو العام للموارد. غير أنها أعربت عن القلق العميق بشأن الاتجاه التراجعي للموارد العادية. وأشارت إلى أن تآكل هذه الموارد يهدد جوهر عمل اليونيسيف، وأبرزت الخطوط العامة للدور الحيوي الذي تضطلع به الموارد العادية للمنظمة.

١٣٨- وشكرت المديرة التنفيذية الوفود على التبرعات المقدمة إلى الموارد العادية لليونيسيف في عام ٢٠٠٠. وأعربت عن التقدير بصفة خاصة للبلدان الـ ٥٦ التي تنفذ فيها برامج على ما قدمته من تبرعات، ورأت في ذلك انعكاسا لمدى دعم وتقييم حكومات هذه البلدان لعمل اليونيسيف. وأعربت عن تقدير خاص لسبع حكومات مانحة واصلت تقديم تبرعاتها السخية لليونيسيف. وشكرت كذلك الحكومات المانحة التي زادت تبرعاتها في العام الأسبق، لا سيما الحكومات التي زادت تبرعاتها بنسبة ٧ في المائة أو أكثر.

١٣٩- وقدم ٣٧ وفدا مداخلات، ١٥ منها لبلدان تنفذ فيها برامج و ٢٢ لبلدان مانحة. وتلقت الأمانة ٦٦ تبرعا، بما في ذلك التبرعات الواردة قبل انعقاد الاجتماع، على النحو التالي: قدمت ٤٩ حكومة تعهدات مؤكدة، و ١٧ حكومة تعهدات إرشادية. وقدمت ١٥ حكومة جداول زمنية للدفع، وقدمت ٩ حكومات تعهدات مؤقتة لسنوات المستقبل.

١٤٠- وشاطرت وفود عديدة المديرة التنفيذية في الشواغل التي أبدتها، وأعربت عن تأييدها لها فيما يتعلق بمسألة تراجع الموارد العادية. وأكدت الوفود الحاجة إلى إيجاد توازن بين الموارد العادية والتبرعات المخصصة، بغية المحافظة على جوهر عمل المنظمة. وأعربت وفود عديدة عن رضائها لأن اجتماع إعلان التبرعات يسمح بالتنبؤ بصورة أفضل ويتيح اقتسام العبء في سياق استراتيجية تعبئة الموارد وإطار التمويل المتعدد السنوات.

١٤١- وفي الختام شكرت المديرة التنفيذية جميع الوفود التي أعلنت تبرعاتها خلال الدورة، وشكرت أيضا الوفود التي قدمت بيانات تفيد اعتزامها القيام بذلك. وأعربت عن تطلعها

بأن تتلقى تبرعات الوفود التي لم تستطع إعلان تبرعاتها في كانون الثاني/يناير، وذلك في أقرب فرصة بعد اكتمال عمليات ميزانياتها. ووزعت الوثيقة E/ICEF/2001/CRP.4، التي توضح حالة التبرعات الواردة قبل أو أثناء الدورة. (للاطلاع على المصفوفة المستكملة انظر المرفق الأول).

طاء – المسائل الأخرى

١٤٢- استعرضت المديرة التنفيذية شفويا حالة معنويات الموظفين. وأشادت بالعمل الطيب لموظفي اليونيسيف، مؤكدة أن الموظفين يحتاجون إلى بيئة عمل مؤاتية، ومع ذلك طُلب إليهم في الأشهر والسنوات الأخيرة العمل في بيئات أكثر خطورة وتعقيدا، وكانوا في حالات كثيرة يفترقون عن أسرهم. وقالت إن مسألة الأمن أصبحت تشكل تحديا متناميا، كما أن إمكانية التنبؤ فيما يتعلق بتمويل بعض الوظائف تكاد تكون منعدمة.

١٤٣- وأكدت أن الحالة المعنوية للموظفين تعتبر أولوية رئيسية للمنظمة، ووجهت رؤساء المكاتب من أجل الإبقاء على المسألة على رأس جداول أعمالهم. وقدمت مخططات لعدد من المبادرات الجارية، ومنها: إدراج مسائل الموارد البشرية دائما في جداول أعمال الاجتماعات العالمية المتعلقة بالإدارة؛ والانتهاء من إنشاء موقع على شبكة الإنترنت عن معنويات الموظفين، مما يشجع إجراء الحوار الحر والمفتوح؛ والتوسع أكثر في استخدام خدمات دواوين أمناء المظالم؛ وعقد حلقات عمل مشتركة لموظفي البرامج والعمليات. وأضافت أنها تقوم بنفسها ومعها نوابها بفحص الحالة المعنوية للموظفين عند سفرهم إلى مناطق العمل. ولاحظت مع الرضا أن معظم المكاتب الإقليمية لديها عمليا أفرقة عاملة معنية بإدارة وتنمية الموارد البشرية.

١٤٤- وقالت إن دعم رفاه الموظفين يشمل منح إجازة أبوة، وإجازة تبنِّي، وإجازة طوارئ أسرية، وتشجيع إيجاد بيئة مؤاتية للأسرة. ولاحظت أن موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) أصبح أكثر من مجرد سياسة أو برنامج؛ وأنه صار الآن مسألة موارد بشرية أيضا، مع ما يترتب على ذلك من آثار على موظفي اليونيسيف. وأكدت أنه برغم التقدم المحرز في معنويات الموظفين فإن هذا المجال يشكل عملية مستمرة لا تتوقف.

١٤٥- وأعرب وفدان عن تقديرهما للتعقيبات وموافقتهما على اعتبار الموارد البشرية مسألة إدارية رئيسية، ورأيا أن الموظفين يشكلون محور نجاح المنظمة. وطلب وفد ثالث تقديم تقارير دورية عن معنويات الموظفين.

ياء – اختتام الدورة

١٤٦ – قالت المديرة التنفيذية في ملاحظاتها الختامية إن الدورة العادية التي يعقدها المجلس كل سنة باتت تكتسي أهمية بالغة إذ يتسنى فيها إجراء مناقشة معمقة للتوجهات البرنامجية في ضوء المذكرات القطرية. وشكرت أعضاء الوفود على مساهمتهم البالغة الأهمية، وأبلغتهم أنها تتطلع إلى رؤيتهم في الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية التي ستعقد في الأسبوع التالي.

١٤٧ – وأعربت عن ابتهاجها الشديد لنتائج الإعلان عن التبرعات وتقديرها لاستعداد الحكومات تقديم التمويل في مواعيد يمكن معرفتها سلفا على نحو أدق. وفي الختام، شكرت الرئيس وأعضاء المجلس الآخرين ولاحظت الأهمية الكبيرة لوجود أعضاء في المجلس يتميز أداؤهم بالفعالية ويتحلون بروح الالتزام، وشكرت المترجمين الفوريين والقائمين على خدمات المؤتمرات وأمين المجلس.

١٤٨ – وأعرب الرئيس في ملاحظاته الختامية عن شكره لنائبيه وللمديرة التنفيذية لتعاونهم ومشاركتهم النشطة كما شكر أمين المجلس. وقال إنه تسنى له العمل في منتديات كثيرة من الأمم المتحدة إلا أنه سعد أكثر ما سعد بعمله في المجلس التنفيذي لليونيسيف.

١٤٩ – ومضى يقول إنه خلال فترة السنة التي سيقضيها في منصب الرئاسة يعتزم أن يواصل العمل بتقليد بدء الاجتماعات في مواعيدها، وأنه سيوفر بذلك على امتداد السنة ما مجموعه ٠٠ ٥ ١٣ دولار، وأتمنى أن يرى أعضاء المجلس في الأسبوع التالي بمناسبة انعقاد الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية.

ثالثا – الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي

أطر مؤشرات التقييم القطري المشترك

كلمة السيد بول نيسلون، المفوض الأوروبي للمساعدة الإنمائية والإنسانية بعنوان: "الأمم المتحدة وأوروبا: شركاء متعددو الأطراف ناشطون"

١٥٠ – ترأس الجزء الأول من الاجتماع المشترك سعادة الدكتور موفسيس أبيليان (أرمينيا) رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف. واعتلى المنصة إلى جانبه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمديرة التنفيذية لليونيسيف والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي والسيد بول نيلسون المفوض الأوروبي

للمساعدة الإنمائية والإنسانية. وقدم مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد نيلسون للحاضرين.

١٥١ -وفي البداية، أشار السيد نيلسون إلى ما شهدته العلاقات بين اللجنة الأوروبية والأمم المتحدة من تعزيز ولاحظ أن هناك متسعا لا يزال لتحسينها ولإقامة شراكة أكثر فعالية. وقال إن التعاون مع منظومة الأمم المتحدة ينبغي أن يكون بقدر أكبر تعاونا منهجيا ومبرمجا، وأقل اعتمادا على المشاريع التي تنجز على أساس مخصص، وأن تضاعف فيه مساحة المشاركة في حوار السياسات. وقال إن منطلقات تعزيز التعاون هي القدرات الأساسية لهيئات الأمم المتحدة التي يمكن أن تضيف إلى بلورة أولويات السياسات العامة للجماعة الأوروبية.

١٥٢ -وعدَّد التغييرات التي جدت في السياسة الإنمائية للجنة الأوروبية خلال العام الماضي، فأشار إلى ثلاثة عناصر رئيسية رأى أنها ساعدت في تشكيل النهج الجديد الذي تتبعه الجماعة الأوروبية إزاء السياسات الإنمائية والتعاون الإنمائي. وأول هذه العناصر هو اتفاق اللجنة الأوروبية والوزراء المعنيين بالتنمية في الاتحاد الأوروبي في اجتماعي مجلس التنمية اللذين انعقدا في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ على اتباع سياسة إنمائية أوروبية. وثاني هذه العناصر هو قيام البلدان الأعضاء في الشراكة بين البلدان الأفريقية وبلدان منطقة البحر الكاريبي وبلدان منطقة المحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي التي تضم ١٥ بلدا أوروبيا و ٧٧ بلدا أفريقيا ومن منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ بوضع أساس جديد لعلاقتها بعد أن أُبرم اتفاق كوتونو الجديد. وثالث هذه العناصر هو اتخاذ اللجنة قرارات بعيدة المدى بشأن إصلاح إدارة المساعدة الخارجية للجماعة من أجل تحسينها تحسينا جذريا. وترمي القرارات الثلاثة إلى مساعدة الجماعة على التصدي للتحدي المزدوج المتمثل في العمل على زيادة فعالية المساعدة الخارجية، مع مساعدة البلدان النامية على الاندماج تدريجيا في الاقتصاد العالمي.

١٥٣ -واستطرد يقول إن هذه السياسة الإنمائية الجديدة للجماعة الأوروبية تركز على الحد من الفقر باعتباره الهدف العام لسياساتها وأنشطتها. وفي إطار هذا الهدف الشامل، ستركز اللجنة على ستة مجالات تكتسي مزايا نسبية هي: التجارة والتنمية؛ والتكامل والتعاون الإقليميين؛ وسياسات الاقتصاد الكلي المتصلة باستراتيجيات الحد من الفقر، ولا سيما تعزيز القطاعات الاجتماعية كالصحة والتعليم؛ والنقل الموثوق به والمحتمل بيئيا؛ والأمن الغذائي والاستراتيجيات الإنمائية الريفية المستدامة؛ وبناء القدرات المؤسسية وكفالة الحكم الرشيد

وسيادة القانون. أما المسائل المشتركة بين القطاعات والمسائل الجنسانية والبيئة وحقوق الإنسان، فستدرج بالكامل في جميع الأنشطة.

١٥٤ - وتحاول الجماعة بوصفها أحد أكبر المانحين في مجال المساعدة الإنمائية، الاستفادة على أفضل وجه من الأطر والعمليات القائمة مثل ورقات استراتيجية الحد من الفقر وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفيما يتعلق بوضع ورقات الاستراتيجيات القطرية للتخطيط المتعدد السنوات في المستقبل، سيعتمد الاتحاد الأوروبي على هذين الصكين في وضع برامجه إذا كانا متوافرين.

١٥٥ - وقال إن الالتزامات المعلن عنها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية استخدمت أساسا للتوجه الجديد لسياسات التعاون الإنمائي للجنة الأوروبية. وقد أدرجت هذه الالتزامات على نحو كامل في اتفاق الشراكة بين البلدان الأفريقية وبلدان منطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي الموقَّع في كوتونو في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويشدد هذا الاتفاق على الحد من الفقر وإدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي. ورأى أن الخطوة الأولى في هذا المسعى تتمثل في تعزيز البعد السياسي للعلاقات بين هذه البلدان والاتحاد الأوروبي بما في ذلك حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد والمساواة بين الجنسين ومكافحة الفساد والاهتمام بمسائل الاتصال والإعلام. وعلى الصعيد الإقليمي، ستدرج اتفاقات للشراكة الاقتصادية الإقليمية في مناطق التجارة الحرة بما يسمح للبلدان المذكورة بالاندماج تدريجيا في الاقتصاد العالمي. فالتعاون والاندماج الإقليميان هما حجر الزاوية في الاستجابة الفعالة لظاهرة العولمة، كما أن التجارة ترتبط ارتباطا وثيقا بمسائل البيئة ومعايير العمل. وقد مهد اتفاق كوتونو الطريق لزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وهو ما يريد الاتحاد الأوروبي أن يشجع عليه من خلال إنشاء مرفق جديد للاستثمارات التجارية قيمته ٢.٢ بليون يورو. وسيعتمد في تخصيص الأموال على تقييم الاحتياجات الفردية والأداء لكل بلد.

١٥٦ - وشرح السيد نيسلون أيضا إصلاح الخدمات الخارجية للجنة الذي بدأ في عام ٢٠٠١ فقال إن تحسين فعاليتها اعتمد على ثلاثة عناصر هي: إقامة مكتب جديد في أوروبا للتعاون في مجال المساعدة يتولى إدارة المساعدة الخارجية المقدمة من الاتحاد الأوروبي، وإنشاء آليات داخلية على قدر أكبر من القوة والمرونة لكفالة جودة وتماسك برامج المساعدة المقدمة من الاتحاد الأوروبي؛ والتمحيص الشامل للالتزامات القائمة في محاولة لتحسين سرعة ونوعية الإنفاق. وفي عام ٢٠٠١ قُطع شوط بعيد في تنفيذ المرحلة الأولى من تطبيق اللامركزية

وتفويض السلطات إلى ٢٣ مفوضية بما في ذلك توفير ما تحتاجه من الموارد البشرية والمادية. وفي نهاية عام ٢٠٠٣ سيفرغ من إنشاء جميع هذه المفوضيات.

١٥٧ - وقال إن أحد أهداف إدارة المساعدة الخارجية هو تعزيز التعاون مع نخبة من مؤسسات الأمم المتحدة للشؤون الإنمائية والإنسانية وأن التغييرات التي سيتم إدخالها في التشريعات ستزيد مرونة التعاون مع الأمم المتحدة على غرار التغيير الحاصل في الثقافة السائدة في اللجنة الأوروبية إزاء الأمم المتحدة. وسيعقد في عام ٢٠٠٠ عدد من الاجتماعات بشأن موضوع القضاء على الفقر بينها المؤتمر الثالث لأقل البلدان نموا، والاجتماع المتعلق بتمويل التنمية.

١٥٨ - وقال إن السياسات الإنمائية للجماعة الأوروبية دخلت عهدا جديدا. فالجماعة، بحكم دورها كشريك عالمي في التعاون الإنمائي، مستعدة لتحمل حصتها من مسؤولية تحسين المجتمع الدولي انطلاقا من ضرورة زيادة الحكم العالمي لا تقليصه. وأكد أن توثيق التعاون بين الجماعة الأوروبية وأسرة الأمم المتحدة يعزز هذا الجهد.

١٥٩ - وفي الختام، أعرب السيد نيسلون عن أسفه للقرار الذي اتخذه مؤخرا أحد المانحين الرئيسيين في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وعلى الأخص في الوقت الحاضر الذي يتزايد فيه عدد المظلومات والمهمشات ممن هن في حاجة إلى دعم هذه المنظمة. وشدد على أهمية عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان والمؤسسة الدولية لتنظيم الأسرة، وهما منظمتان تتبرعا بسخاء من أجل القضاء على الفقر وإقامة مجتمع عالمي يعيش أفراده في ظروف لائقة.

تعليقات أعضاء الوفود

١٦٠ - رحب أحد الوفود ''بالعهد الجديد'' للتعاون الإنمائي الذي استهلته اللجنة الأوروبية. وقالت المتكلمة باسم هذا الوفد إن الشراكة مع الأمم المتحدة على وجه الخصوص تمثل خطوة إيجابية للغاية، وأن التحدي الرئيسي هو تكثيف التنسيق والتعاون معها والتأسيس عليها. وعدّدت من التطورات الإيجابية الحاصلة، تعزيز الأنشطة التشغيلية للأمم المتحدة، وزيادة الاهتمام بالأنشطة الإقليمية، وتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسة بريتون وودز. وقالت إنه لا بد من توخي نهج إنمائي يتسم بالواقعية والشمولية يمكن أن تتحول فيه الأفكار الجديدة إلى إرشادات عليا واستراتيجيات. ووصفت توثيق العلاقات بين اللجنة الأوروبية والأمم المتحدة في مجال الأنشطة الإنمائية والإنسانية بأنه من أعلى الأولويات في نظر هذا الوفد الذي يتولى حاليا منصب رئاسة الاتحاد الأوروبي. وقالت إنها سترحب بأي حوار يجري في المستقبل بين المجالس والمفوض الأوروبي.

١٦١ -وأعرب وفد آخر عن امتنانه للمفوض الأوروبي للزيارة التي قام بها إلى اليابان قبل حضور الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية. وشدد المتكلم على أهمية كفالة الدعم العام للمساعدة الإنمائية الرسمية وبزيادة فعالية البرامج ورفع كفاءتها. وقال إن وفد بلده يرحب بافتتاح مكتب أوروبا للتعاون في تقديم المساعدة وأن بلده يؤيد الكثير من الأهداف التي وصفها السيد نيسلون ولا سيما الأهداف المشتركة مع الأمم المتحدة. وأكد أن ورقات استراتيجيات الحد من الفقر وخطة العمل على مستوى القطاعات تمثل في رأيه صكوكا رئيسية. وأشار إلى ضرورة التدرج في التنسيق المتعلق بتقديم المساعدة دون فرض أي آراء على البلدان النامية. فمن الأهمية بمكان بالنسبة للبلدان المتلقية، اختيار الشكل المناسب للمساعدة الإنمائية وفقا للظروف السائدة فيها. وقال إنه يمكن التفكير، في هذا الصدد، في الاحتفاظ بكلا النهجين، النهج المتوخى للبرامج والمتوخى للمشاريع.

١٦٢ -ورحب وفد آخر بالاهتمام الذي يبديه الاتحاد الأوروبي للمساعدة الإنمائية وبتزايد التعاون بينها وبين الأمم المتحدة. وقال إن من المؤمل أن يساعد الاجتماع المتعلق بتمويل التنمية في وقف تراجع الموارد المخصصة للتنمية. وشدد أحد الوفود على نجاح تجربة التعاون الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فيما يتعلق بالقضاء على الفقر. واستفسر متكلم آخر عن التنسيق بين أدوات البرمجة على المستوى القطري، وكيفية التنسيق بين فرادى برامج أعضاء الاتحاد الأوروبي المتعلقة بتقديم المساعدة والبرنامج العام للمساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي.

١٦٣ -وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للدور الريادي الذي اضطلع به المفوض نيسلون لإقامة شراكة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقالت إن اليونيسيف حريصة على أن تتعاون مع الاتحاد الأوروبي في إقامة حوار مستمر على نحو ما اقترحه المفوض. ولاحظت أيضا أن اليونيسيف تتطلع إلى الاستعراض العشري لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل المزمع عقده في ٢٠٠١.

١٦٤ -وشكرت المديرة التنفيذية المفوض الأوروبي لما أبداه من تأييد لصندوق الأمم المتحدة للسكان ورأت أن ذلك يدعم الأنشطة التي اقترحها ولا سيما في السياق الإقليمي.

١٦٥ -وشكر المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي المفوض الأوروبي على كلمته، وأوضح أن منظمته سلمت بالدور الهام للاتحاد الأوروبي وأضافت مقعدا لمراقب دائم عن الاتحاد في مجلسها التنفيذي.

١٦٦ -وأعرب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تأييده للشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وشدد على أهمية هذه المبادرة الجديدة.

١٦٧ -وأجاب السيد نيسلون على ما بدر من تعليقات واستفسارات. وقال إن اللجنة تتطلع إلى تسريع الحوار مع الأمم المتحدة. وشدد على أهمية التعاون في مجال منع الصراع وفي الأنشطة الرامية إلى سد الفجوة التي تحول دون تحقيق التنمية بسبب الأزمات. وشدد على أهمية كفالة الفعالية في مجال التعاون الإنمائي من أجل الإبقاء على تأييد الجمهور لتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية. وتحدث عن البرمجة فشدد على الأهمية البالغة للخطط المتبعة على نطاق القطاعات كوسيلة لتحسين جودة الأنشطة الإنمائية والتنبؤ بما ستكون عليه هذه الأنشطة في المستقبل. وأكد أن استخدام ورقات استراتيجيات الحد من الفقر كإطار يساعد في تحسين التنسيق بين المانحين من خلال إشراك مؤسسات بريتون وودز، ضرورة القيام بعمل جماعي إزاء البرامج المجدية التي أثبتت فائدتها على مستوى النتائج. وقال في رده على أحد الاستفسارات أن الاتحاد الأوروبي لن يقدم تبرعات أساسية لصناديق وبرامج الأمم المتحدة لأن أعضاء الاتحاد هم أصلا من المانحين. وأعرب عن أمله في أن يساعد اجتماع تمويل التنمية في حشد دعم الجمهور وراء تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية.

استعراض التقدم المحرز في استخدام أطر مؤشرات التقييم القطري المشترك

١٦٨ -ترأست الجزء الثاني من الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، السيدة يولا مايا فنسكاس - آهو (فنلندا) نائبة رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، واستهلت بإبلاغ الاجتماع تحيات رئيس المجلس. ثم أفادت أعضاء الوفود بأن الدورة ستنظر في التقدم المحرز في وضع واستخدام مؤشر التقييم المشترك. وقدمت للحاضرين رئيس الفريق العامل المخصص المعني بمؤشرات التقييم المشترك التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١٦٩ -وبدأ رئيس الفريق العامل بقوله إن وضع مؤشرات التقييم المشترك خير مثال على التعاون في منظومة الأمم المتحدة. فبالإضافة إلى المؤسسات الممثلة في المنصة، شاركت أيضا بنشاط في هذا العمل الشُعبة الإحصائية للأمم المتحدة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وجميع اللجان الإقليمية وسائر الوكالات. وقال إن التقييم المشترك عملية تقودها البلدان من أجل استعراض وتحليل أحوال التنمية الوطنية فيها والتأكد من وجود مبادئ توجيهية مرنة تضمن الاستجابة إلى الاحتياجات والظروف المحلية، وأن التقييم المشترك يشجع الشراكات بين الشركاء الوطنيين والدوليين. وقال إن قائمة المؤشرات مدرجة في الإطار الوارد في المبادئ التوجيهية للتقييم المشترك المقدم على سبيل الاقتراح غير أنها ليست قائمة جامعة مانعة. ووصف المؤشرات بأنها موضوعه لقياس التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية الرئيسية للمؤتمرات ومؤتمرات القمة واتفاقيات الأمم المتحدة المعقودة

في التسعينات. وقال إن إطار المؤشرات يساعد أيضا في الوقوف على الثغرات التي تنطوي عليها البيانات، وبيان المجالات التي تحتاج فيها النظم الإحصائية الوطنية إلى تعزيز.

١٧٠ - وكيما يتسنى تقييم التقدم المحرز في استخدام أطر مؤشرات التقييم المشترك، وجه الفريق العامل استبيانا إلى البلدان التي أنجزت تقييمات مشتركة في الفترة المنقضية منذ وضع المبادئ التوجيهية، وقد تلقى الفريق ردودا من ٣٦ بلدا من أصل ٣٧ بلدان مشمولة بتلك التقييمات واتضح من الدراسة الاستقصائية أن أفرقة الأمم المتحدة القطرية العاملة مع الحكومات الوطنية تستخدم مؤشرات خاصة بكل بلد. كما اتضح أن توافر البيانات كان هو المحدد الأساسي لاستخدام هذا المؤشر أو ذاك. كذلك، أشارت معظم الأفرقة القطرية إلى علاقات العمل الوثيقة التي تقوم مع الحكومات ولا سيما مع المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المناظرة، وأنه يتم في سبيل ذلك استخدام الخبراء الوطنيين على نطاق واسع. وخلصت الدراسة إلى أن دور المكاتب الإحصائية الوطنية محوري من حيث اختيار المؤشرات وإقرارها؛ وفي هذا الصدد ذكرت معظم الأفرقة القطرية أنها اعتمدت بصورة أولية على موارد البيانات الوطنية و لم تعتمد على المصادر الدولية كثيرا إلا في حالات الأزمات أو ما بعد الأزمات.

١٧١ - واتضح من الدراسة أيضا أن معظم أفرقة الأمم المتحدة القطرية عمدت إما إلى إنشاء قواعد بيانات من أجل متابعة المؤتمرات الدولية، أو أنها تعتزم القيام بذلك. غير أن القدرة على تحديث هذه القواعد تجابه بشحة الموارد ونقص الخبرات. وقد استخدمت المؤشرات الواردة في أطر التقييم المشترك أساسا للتقييم والتحليل القطريين ولتحديد المجالات الرئيسية لوضع السياسات والبرامج، واستخدمت أيضا أداة لتنفيذ الأنشطة المشتركة في مجالي الدعوة والبرمجة. وقال إن عديد من الأفرقة القطرية أشار إلى وجود روابط بين التقييم القطري المشترك وأطر أخرى جارية في مجال السياسات، كما أشارت عدة أفرقة إلى قيام روابط بينها وبين ورقات استراتيجيات الحد من الفقر وأفاد أغلب الأفرقة القطرية بحيازة برامج لتعزيز قدراته الإحصائية أو اعتزامه القيام بذلك في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٧٢ - وقال إن هناك عدة تحديات ستظهر في المستقبل وإنه ينبغي لأطر مؤشرات التقييم المشترك أن تتطور بدورها لمجابهة الأولويات الجديدة الواردة في الخطط والمؤتمرات والاستعراضات الوطنية وفي إعلان الألفية. ووصف جمع البيانات بأنه مكلف، وأنه لا توجد سوى موارد محدودة لتعزيز النظم الإحصائية وقد وجب لذلك أن تتوافر باستمرار المساعدة المالية الدولية والخبرات التقنية. ودعا إلى تأسيس المؤشرات الجديدة على أفضل الممارسات المستمدة من الخبرات السابقة والاستفادة من زيادة مشاركة البلدان والمناطق.

العرض المقدم من الفريق القطري لنيبال

١٧٣ -قال نائب رئيس لجنة التخطيط الوطني في حكومة نيبال إن منظومة الأمم المتحدة تعمل في نيبال منذ عام ١٩٥١ وإنها حققت نتائج ملموسة كثيرة في تحسين الظروف المعيشية للشعب النيبالي. ووصف الأمم المتحدة بأنها صديق أمين وشريك لحكومته. وأشار إلى وجود ثلاثة مشاريع يعمل فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ويكمل كل منهم الآخر للاستفادة إلى أقصى حد من المزايا التي تحظى بها كل منهم. ولاحظ بوجه خاص الخطوات الملموسة التي اتخذت لتعزيز التعاون من خلال التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبوصفه رئيس حلقة العمل الوطنية المعنية بمشروع التقييم المشترك، قال إنه سرَّ بوجه خاص من النقاش الثري بشأن التحديات الإنمائية التي تواجه نيبال الذي أثارته صياغة التقييم المشترك.

١٧٤ -وأردف قائلا إن إطار مؤشرات التقييم المشترك وضع في فترة امتدت ١٨ شهرا، أجريت خلالها سلسلة من المشاورات مع مختلف الهيئات الحكومية التي تتولى جمع البيانات، ومع واضعي السياسات ومسؤولين آخرين ممن يحتاجون تلك البيانات أو يستخدمونها. وقد خلص هؤلاء إلى استنتاج مفاده أن ثمة حاجة إلى إيجاد توازن بين المطلوب والمستطاع. وخص بالذكر الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات لدورها المفيد في إعداد الصيغة النهائية للاحتياجات من البيانات ومصادرها. وقال إن البيانات، إذا كانت شاملة وحديثة فإنها تساعد الحكومة على القيام بصورة منهجية برصد تحقيق الأهداف المتفق عليها في المؤتمرات الدولية. ومن الأنشطة الجديرة بالذكر في هذا المجال خص التعاون الوثيق بين الحكومة ومؤسسات الأمم المتحدة من أجل زيادة استجابة الإحصاء السكاني القادم للمسائل الجنسانية.

١٧٥ -وقال المنسق المقيم للأمم المتحدة والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن إطار مؤشرات التقييم المشترك في نيبال ساعد في تقييم عموم الحالة الإنمائية وتحديد التحديات الرئيسية. فالإطار يركز على تحليل الاحتياجات الإنمائية ويساعد في رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الشاملة وتحقيق الأهداف الواردة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما أنه يحدد الفجوات في البيانات والاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات. وأوضح أن ذلك يشكل جزءا في استراتيجية ثلاثية الأضلاع يتفاعل فيها التقييم والتحليل والعمل. وقال إن مؤشرات التقييم المشترك الجاري استخدامها اختيرت لما لها من صلة بحالة نيبال وفي ضوء توافر البيانات وجودتها. وقد اجتمع المشاركون في هذه العملية، وهم الحكومة ومؤسسات الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيون الآخرون في أفرقة مواضيعية مشتركة بين الوكالات للبت في المؤشرات. وانتهوا إلى إجماع بشأن ١١٤ مؤشرا اعتمادا على آراء

٢٨ حكومة و ٧ مصادر دولية وإن لم ينف ذلك استمرار وجود بعض الثغرات في المؤشرات المذكورة. ورأى أنه من أجل سد هذه الفجوات، يجب تعزيز النظام الوطني للمعلومات في مجالات جمع ومعالجة البيانات ومواءمة النظم الإحصائية الوطنية.

١٧٦ -وقال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في نيبال إن وضع مؤشرات التقييم المشترك قلصت ازدواجية جهود مختلف المنظمات، وعززت لدى موظفي الأمم المتحدة في نيبال روح الفريق الواحد الذي يعمل من أجل الهدف نفسه. وقد وجدت وثيقة التقييم المشترك قبولا حسنا في نيبال وخارجها. وأشار إلى الدروس المستخلصة فقال إن العملية كان يمكن أن تكون ذات قاعدة تشاركية أوسع، وأنها زادت من الأعباء الثقيلة أصلا الواقعة على عاتق الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات. وقال أيضا إن العملية كانت ستكون أكثر جدوى لو استُخدم فيها منذ البداية نهج يقوم على مراعاة الحقوق.

١٧٧ -وأضاف قائلا إن نتائج التقييم المشترك سلطت الأضواء على التحديات الإنمائية التي تواجه نيبال، وأن التحدي العام هو الحد من تفشي الفقر الناشئ عن قلة الدخل: حيث يعيش ٤٢ في المائة من السكان تحت خط الفقر الذي حددته الحكومة. وتدعو الخطة الإنمائية الوطنية إلى خفض هذا المعدل بنسبة النصف بحلول عام ٢٠١٥. وقال إن هناك تفاوتات كبيرة في الدخول وإن البلد يحتل مرتبة متدنية في دليل التنمية البشرية الذي يعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أن معدل نمو السكان لا يزال مرتفعا (يتضاعف عدد السكان مرة كل ٢٩ سنة) ولا تزال مؤشرات الصحة، مثل معدلات وفيات الأمهات ومعدل وفيات الرضع والأطفال الذين تقل أعمارهم عن الخامسة مثار للقلق. وتشهد نيبال أعلى معدلات لوفيات الأطفال في جنوب آسيا، وتقل فيها فرص حصول المرأة على الرعاية السابقة للولادة. ولاحظ التحسن في عدد الملتحقين بالتعليم وإن كان عددهم لا يزال منخفضا بالمقارنة مع البلدان الأخرى، فضلا عن التفاوت الكبير بين نسبة الملتحقين بالتعليم من البنات والبنين. كما أن المرأة أيضا لا تزال تعاني من معوقات أخرى.

١٧٨ -وتناول ممثل اليونيسيف بالتحليل الكيفية التي يمكن بها لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن يساعد البلد في الانتقال من التحليل إلى العمل. وقدم مثالين على ذلك. وفي المثال الأول بدأ بتقييم تعليم البنات، حيث يقل معدل التحاق البنات بالتعليم الابتدائي ١٩ نقطة عن معدله بالنسبة للبنين. وقد اتضح من تحليل هذا التقييم أن البرامج الحالية لا تسد الفجوة، وأن ثمة حاجة إلى رفع معدل المتاح من المدرسات وتحسين جودة التعليم الذي تحصل عليه البنات. وبناء عليه، وضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الآن برنامجا مشتركا لتحقيق هذه الأهداف. وفي المثال الثاني، أثبت التقييم وجود ثغرات في

بيانات سوق العمل فيما يتعلق بتوزيع فرص العمل حسب نوع الجنس وعمالة الأطفال والقطاع غير الرسمي. واتضح بعد ذلك أن السياسات التي تنتهجها الحكومات في مجال العمل فشلت في تسوية بعض المشاكل الحاسمة التي يعاني منها البلد. ولذلك، وضع الإطار في الاعتبار ضرورة تقديم دعم مشترك لإنشاء نظام لجمع المعلومات المتعلقة بسوق العمل وإجراء دراسة استقصائية عن القوى العاملة.

١٧٩ -وشدد ممثل برنامج الأغذية العالمي ومدير البرنامج القطري في نيبال على ضرورة توحيد أنشطة الأمم المتحدة في نيبال في عمل مشترك. وأشار إلى أن أنشطة الأمم المتحدة تتركز في أشد المناطق حرمانا وأن مؤسسات الأمم المتحدة تتعاون في إنجاز عدد من المشاريع في عدة مقاطعات في الجزء الغربي من البلد الذي يعاني قلة الأغذية. وتحدث عن المبادرة المسماة بمبادرة إشهام في المقاطعة الغربية، فقال إن اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واليونسكو تتعاون جميعا في إنجاز مشاريع تشمل تمكين المرأة؛ وبقاء الطفل ونموه وتنميته؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والحكم الرشيد؛ وتوليد الدخل وتهيئة فرص العمل؛ وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمنبوذين والمستضعفين. وتتعاون عدة وكالات أيضا لاتخاذ مبادرة مشتركة لمكافحة الاتجار بالنساء والبنات.

١٨٠ -وقال الممثل الدائم لمملكة نيبال إن اختيار بلده كنموذج لتقديم عرض خاص أمام الاجتماعات المشتركة بين المجالس التنفيذية يشهد على الثقة المتبادلة ونجاح الشراكة القائمة بين حكومة بلده والأمم المتحدة. وقال إن هذه المؤسسات ظلت على مر السنوات أفضل الشركاء وأوثقهم، وإن حكومته سعت لهذا السبب إلى زيادة تعاونها معهم. وأكد استعدادها للعمل وفقا لأي نموذج يؤدي إلى تحسين الأداء الإنمائي، وقال إنه يعتبر أن التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يوفران مثل هذه الآلية. غير أنه حذر من أن نيبال لا تستطيع أن تدخل في تجارب غير مضمونة النجاح بشكل معقول، وأنه لا مجال كاف أمامها لارتكاب الأخطاء. وشدد على أهمية الاتساق بين عموم المانحين وعموم القطاعات، وإن رأى أن تعدد أدوات التخطيط التي يضعها مانح محدد يمكن أن تترتب عليه مشاكل كبيرة بالنسبة لبلد ضعيف مثل نيبال.

١٨١ -وأعرب أعضاء الوفود في تعليقاتهم عن تقديرهم للعرض الذي قدمه فريق الأمم المتحدة القطري لنيبال ولبيان نائب رئيس لجنة التخطيط الوطني والممثل الدائم. ولاحظ عدة أعضاء أهمية التقييم القطري المشترك وأنه يجب أن يوضع في صميم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة. وأعربوا عن أملهم في أن يكون دور هذا التقييم هو التركيز على المناقشة المصاحبة

للاستعراض الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي كل ثلاثة أعوام، والمناقشات الفنية التي تجريها اللجنة الإحصائية بشأن المؤشرات وبناء القدرات. واتضح من العرض المذكور ومن كلمة رئيس الفريق العامل التابع للمجموعة الإنمائية المعني بالتقييم القطري المشترك ما يمكن أن يقدمه هذا التقييم في مجال بناء القدرات. كما ثبتت أهمية الدور الذي تلعبه المؤشرات في مساعدة البلدان على بلوغ أهدافها الإنمائية وتوجيه المساعدة التي تقدمها لها الأمم المتحدة.

١٨٢ -وأعربت عدة وفود عن سعادتها لأن التقييمات القطرية المشتركة تعطي الأولوية للمؤشرات التي يجري وضعها وطنيا. وقال أحد الوفود إنه ينبغي إيلاء مزيد من الاعتبار لما تنطوي عليه المؤشرات الإقليمية من فائدة أيضا. ورئي ضرورة بذل المزيد من الجهود لتحليل فائدة المؤشرات المختلفة، لأن اعتماد مؤشر عالمي وحيد لن يجدي نفعا في حالة جميع البلدان. فالتقييمات القطرية المشتركة يجب بالضرورة أن تبقى مسؤولية الحكومات، ومع ذلك، لا بد من إجراء مشاورات مع جميع أعضاء منظومة الأمم المتحدة وبقدر الإمكان أيضا مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمانحين الثنائيين. ولا بد من إضفاء مزيد من التماسك على عمليات وطلبات جمع البيانات في البلدان النامية. وقد أُعرب عن الأمل في أن يساعد تحليل الحالة المشترك في الحد من عدد التحليلات التي يتعين أن يجريها المانحون والحكومة.

١٨٣ -وشدد أحد الوفود على أهمية الإقرار بوضوح بضرورة استجابة التقييمات القطرية المشتركة وأطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة لأهداف البلدان المعنية، وأن تقوم الحكومات بدور رائد في بلورتهما. ورئي أنه ينبغي للجنة الإحصائية، والهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة أن تعيد النظر في المؤشرات المستخدمة لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف المؤتمرات بغية التثبت من صلاحيتها تقنيا. فليست هناك أي أهداف متفق عليها دوليا بشأن الحكم الرشيد، وليس ثمة أيضا أي طريقة لرصد تطبيقها. وذكر الوفد نفسه أنه ينبغي أن تكون جميع المؤشرات متطابقة مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وقال أيضا إن الاتفاقات التي تعقد في المؤتمرات العالمية تنطبق على جميع البلدان وليس فقط على البلدان النامية.

١٨٤ -وعرض أحد الوفود لتقيمين أجرتهما حكومته بشأن إنفاذ التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في بلدين. وقال إن حكومته أفادت عن تحقيق تقدم في بناء روح الفريق الواحد، ورأت أن زيادة التعاون في وضع التقييمات القطرية المشتركة يعني تحسين برامج المساعدة الإنمائية. وقال إن هذه التقييمات عملية مستمرة آخذة في التطور والتبلور. وقال وفد آخر إن الأشد صعوبة من ذلك هو إقناع دافعي الضرائب

بجدوى المساعدة الإنمائية الرسمية وإن آليتي التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يضطلعان بدور في إقناع الجمهور بأن أموال المانحين لا تذهب هباء. ورأى أن نجاح هاتين العمليتين يكمن في منع سيطرة البيروقراطية عليهما وفي أن تظلا متسمتين بالمرونة في تلبية احتياجات مختلف البلدان النامية. ودعا الوفد نفسه إلى زيادة التنسيق مع العمل الذي يقوم به المانحون الثنائيون.

١٨٥ -وقال نائب الرئيس في معرض رده، إن بناء القدرات عنصر محوري لا يستقيم بدونه مفهوما التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقال إن هذه العملية كانت ناجحة للغاية في بلده حيث شاركت فيها الحكومة منذ بدء مناقشات وضع مؤشرات التقييم المشترك. وكان لا بد من ذلك كيما تشعر الحكومة بأنها صاحبة العملية. وأردف قائلا إن العملية بينت مع ذلك مدى الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية الوطنية في مجال المعلومات. وفي هذا الصدد، ساعدت مؤسسات الأمم المتحدة في تعزيز قدرات المكتب المركزي للإحصاءات في مجال جمع البيانات ونشرها.

١٨٦ -وقال الممثل المقيم إن المانحين الثنائيين اشتركوا في أعمال الأفرقة المواضيعية وكانوا جزءا من العملية الاستشارية. ورأى أن التحديات المقبلة تشمل نقص البيانات وضرورة تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية على سد هذه الحاجة. وأشار رئيس الفريق العامل إلى التقدم الكبير المحرز في تطبيق التقييمات القطرية المشتركة، وإن رأى أن العملية لا تزال في طور النشوء. ودعا إلى مراجعتها وتحسينها وعلى الأخص من أجل ضمان مشاركة الحكومات وتسليمها زمام الأمور. وقال إنه لا بد من زيادة تعزيز القدرات ولا سيما فيما يتعلق بالبيانات المتصلة بالمسائل الجنسانية لأنها غالبا ما تكون محض بدائية. وأكد أن مؤسسات الأمم المتحدة تشارك بوجه خاص في هذا المجال. وسلم بانعدام مؤشرات رصد الحكم الرشيد. وقال إن التقييم القطري المشترك هو بالفعل أداة مقصود أن يجري استخدامها في البلدان النامية، أما الهيئات التي تتولى رصد المعاهدات الدولية فهي الهيئات التي تشارك في تقييم الحقوق المدنية والسياسية في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على حد سواء.

المناقشة التي أجريت مع الرؤساء التنفيذيين للصناديق والبرامج

١٨٧- ترأس القسم الثالث من الاجتماع المشترك السيد غيرت روزنتال (غواتيمالا)، رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان. ورحب إلى منصة الاجتماع بكل من المديرة التنفيذية لليونيسيف والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي.

١٨٨- واقترح رئيس المجلس أن تنقل الوفود نقاشها من المستوى القطري إلى مستوى أكثر شمولية وعمومية. واستفسر أحد الوفود عن ماهيَّة الخطوة التالية التي ستتخذ في عملية دمج التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في صلب الإجراءات البرنامجية. واستعلم كذلك عن دور النهج الذي يركز على الحقوق. وسلط مدير البرنامج الإنمائي الضوء على الأهداف التي اعتمدت في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، الذي زود عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على حد قوله، بطاقة جديدة وجعل جميع الحكومات تلتزم بإنشاء تحالفات عالمية ووطنية. واعتبر أن ذلك يؤدي إلى وقوف الأفرقة القطرية خلف أهداف مؤتمر القمة، ورفع مستوى التعاون الفعال بين سائر الشركاء، الأمر الذي ييسر بدوره من وضع البرامج. وشدد مدير البرنامج على أن تطبيق نهج يركز على الحقوق لا يمثل فرضا لجدول أعمال خارجي، بل فرصة لتعبئة الشركاء على المستوى القطري لإحراز تقدم بطريقة تمكن الجميع من دعمه. وأشارت المديرة التنفيذية لصندوق السكان إلى أن النهج الذي يركز على الحقوق يزود الحكومات بالأدوات اللازمة للوفاء بالتزاماتها الواردة في المعاهدات.

١٨٩- وذكرت المديرة التنفيذية لليونيسيف أن ثمة عددا من البلدان - كمبوديا وكولومبيا وموزامبيق على سبيل المثال - يعتمد نهجا يركز على الحقوق. وشددت على أنه ينبغي للحكومات أن تقود عمليتي التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بمشاركة جميع الشركاء بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. وأشارت إلى إحراز تقدم كبير في تولي الحكومات زمام العملية وإلى أنه يجري ربط التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالورقة الاستراتيجية للحد من الفقر والإطار الإنمائي الشامل. واستذكرت الاجتماعات المشتركة الأولى التي نظرت خلالها المجالس التنفيذية في الشكل الذي يمكن أن يكون عليه التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وقالت إن أعضاء المجالس يناقشون الآن عمليا، في هذا الاجتماع الذي يعقد بعد انقضاء فترة زمنية قصيرة نسبيا، ما أحرز من تقدم. وحتى لا تمثل هذه العملية أي عبء، أعلنت المديرة التنفيذية لليونيسيف والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن إجراء تحليلات للحالة على مستوى الوكالة يمكن أن يصبح غير مطلوب إذ يستعاض عنه بالفعل في بعض الحالات بالتقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٩٠- وتوجه عدد من الوفود بالشكر إلى الفريق القطري لنيبال على العرض الجيد الذي قدمه وأشار إلى أن التعاون الذي تبديه الأمم المتحدة في هذا البلد يتميز بالجودة ووضوح الجوهر. واستفسر أحد الوفود عن الطريقة التي يمكن أن تفيد بها الأفرقة القطرية الأخرى من الدروس التي ينطوي عليها النجاح الذي تحققه إحدى عمليات التقييم القطري المشترك/

إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على غرار ما أثبتته تجربة نيبال، وعن شكل القيادة التي يمكن ممارستها على الصعيد المركزي. واستفسر وفد آخر عما يمكن عمله لدعم وضع المعلومات ونشرها على نطاق أوسع وعن طريقة رفع مستوى إشراك مؤسسات بريتون وودز في عمل منظومة الأمم المتحدة. وطلب أحد الوفود معلومات عن الصلة القائمة بين البيانات المستخدمة في التقارير الوطنية المتعلقة بالتنمية البشرية والبيانات الواردة في التقييم القطري المشترك.

١٩١- وذكر مدير البرنامج الإنمائي أن ثمة جهودا كبيرة تبذل حاليا لنشر الممارسات الجيدة عن طريق التدريب المشترك، وأنه في الحالات التي يتم التأكد فيها من أن عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تسير ببطء، توفد مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بعثات لتقييم الحالة ومؤازرة الأفرقة القطرية في مهامها. وفي مجال نشر المعلومات، لفت انتباه أعضاء المجلس إلى الموقعين الجديدين التاليين على الإنترنت: (شبكة منسق الأمم المتحدة المقيم – RC Net) و (معلومات مؤازرة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة – DevLink). كما ذكر أن التقارير الوطنية المتعلقة بالتنمية البشرية تستفيد كثيرا من التقييمات القطرية المشتركة. وأشار أيضا إلى أن مؤسسات الأمم المتحدة تتعاون مع مؤسسات بريتون وودز عن طريق مشاركتها في الأطر الإنمائية الشاملة وورقات استراتيجيات الحد من الفقر. وشدد على أن ما يلزم في نهاية المطاف هو تولي البلد المعني قدرا أكبر من مسؤوليات العمليات المذكورة.

١٩٢- وأشار أحد الوفود إلى أن جمع البيانات الوطنية في البلدان النامية يتسم بالضعف بصفة عامة، وشدد على ضرورة بناء القدرات في هذا المجال. وذكر وفد آخر أنه ينبغي أن تكون مؤشرات التقييم القطري المشترك متنوعة ومرنة رهنا بالحالة السائدة في البلد. وطلب وفد آخر إيضاحا عن دور اللجان الإقليمية. وردا على ذلك قالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إنه يجري إطلاع اللجان الإقليمية على مجريات الأمور وإن التفاعل آخذ في التحسن والازدياد. وذكرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن الصندوق دعم اللجان الإقليمية في مجال جمع المعلومات، وأن ثمة قدرا كبيرا من التعاون في هذا المجال.

١٩٣- وعرض مساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي للحقبات التاريخية التي اتجهت فيها منظومة الأمم المتحدة إلى الأخذ بمجرى مختلف تمام الاختلاف. ورأى أن عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تمثل أداة منطقية ومعقولة لفهم التحركات الأسبق، بما فيها المؤتمرات الدولية التي عقدت في التسعينات. وقال إنه توجد حاليا إرادة للتعاون، بالإضافة إلى تعدد الأفرقة القطرية الفعالة. وأشار أيضا إلى أن لكل وكالة، مع ذلك، ولاية هامة ومستقلة.

١٩٤- ولخص رئيس المجلس ما جرى من مداولات وأفاد بأن المجال المتعلق بأطر المؤشرات شهد تقدما كبيرا. وركز على أهمية تولي الحكومة أمور هذه الأطر وضرورة تكييفها مع الاحتياجات المحلية.

بيان المديرة التنفيذية لليونيسيف بشأن أمن الموظفين

١٩٥- خاطبت المديرة التنفيذية لليونيسيف المجتمعين، باسم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بشأن المخاوف السائدة حيال أمن الموظفين. وأعلنت أن المنظومة برمتها تعلق فائق الأهمية على سلامة موظفي الأمم المتحدة. وقالت إن السنوات الأخيرة شهدت تعاظما حادا في درجة المخاطر التي يتعرضون لها توازي مباشرة انتشار رقعة الصراع المسلح وانعدام الاستقرار. وأن ثمة ضرورة ملحة للحصول على موارد إضافية لإجراء تحسين ملموس في ظروف الموظفين الأمنية في الميدان. وأكدت أن الحكومات هي وحدها القادرة على توفير الإرادة السياسية والموارد الإضافية اللازمة، وهي وحدها أيضا التي تتمكن من اتخاذ التدابير الكفيلة بوضع حد لمفاهيم الإفلات من العقاب التي تتيح للذين يستهدفون بجرائمهم موظفي الأمم المتحدة البقاء أحرارا.

١٩٦- وذكرت أن الأمين العام وضع مجموعة من الاقتراحات لتحديد ترتيبات أمنية دنيا، وطلب وضع مبلغ إضافي قدره ٥ ملايين دولار في صندوق استئماني موجود حاليا. وأشارت إلى أن تقديم المساهمات إلى الصندوق تأخرت، وناشدت من ثم أعضاء المجالس التنفيذية التعهد بشكل قاطع بالمساهمة في الصندوق بغية حماية موظفي الأمم المتحدة.

١٩٧- وفي ختام الاجتماع، توجه رئيس المجلس التنفيذي بالشكر إلى أعضاء الفريق الموقرين وإلى رؤساء الوكالات التنفيذية وزملائه في المجالس التنفيذية. وأشار إلى أن الاجتماع أتى بقيمة إضافية إلى المنظمات المعنية دون أن يقلل من مسؤوليات كل منها. وأضاف أنه، بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ستقوم مكاتب المجالس التنفيذية الثلاثة بإحالة تقرير الاجتماع المشترك إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

المرفق الأول

المساهمات الحكومية في الموارد العادية عن السنوات من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١ ومؤشرات التبرعات لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

التبرعات المعلنة و/أو الواردة حتى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١

(معبرا عنها بالآلاف من العملة المتبرع بها وبما يعادلها من دولارات الولايات المتحدة)

(تبين هذه المصفوفة التبرعات المعلنة المؤكدة ومؤشرات التبرعات المعلنة من الدول الأعضاء. وقد أشار عدد من البلدان غير القادرة على إعلان تبرعاتها في الوقت الحاضر، إلى أنها تتوقع أن تعادل مساهماتها أو تتجاوزها مستويات الدعم الحالية.)

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
الاتحاد الروسي	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[و،ز،ح]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[و، ص]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[ط،ص]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[ط،ص]
إثيوبيا	٤٩,٣	٤٩,٣	٣٦,٩	٣٦,٩[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أذربيجان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأرجنتين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأردن	٠,٠	٠,٠	٢٠,٠	٢٨,٢[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أرمينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إريتريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أسبانيا	٢٧٥ ٠٠٠,٠	١ ٧١٩,٦[د]	٢٩٥ ٠٠٠,٠	١ ٤٩٥,٦[ن]	٢٩٥ ٠٠٠,٠	١ ٦٤٩,٧[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أستراليا	٤ ٥٩٠,٠	٢ ٨٠٩,١	٤ ٦٧٢,٠	٣ ٠٣٣,٨[ح]	٤ ٨٠٠,٠	٢ ٦٦٦,٧[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إستونيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إسرائيل	٥٥,٠	٥٥,٠	٦٠,٠	٦٠,٠[م]	٦٠,٠	٦٠,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أفغانستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إكوادور	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٢,٣	٢٢,٣[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ألبانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ألمانيا	١٠ ٧٠٠,٠	٥ ٩٢١,١	٨ ٥٠٠,٠	٤ ٢٠٦,٤[ح]	٨ ٥٠٠,٠	٤ ٠٤٣,٩[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الإمارات العربية المتحدة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠[ز]	١٠٠,٠	١٠٠,٠[ص]	١٠٠,٠	١٠٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
أنتيغوا وبربودا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أندورا	١٢,٦	١٢,٦	١٣,٣	١٣,٣[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إندونيسيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أنغولا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
أوروغواي	٣٠,٠	٣٠,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوزبكستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوغندا	٠,٠	٠,٠	٢,٠	٢,٠[ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوكرانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إيران (جمهورية - الإسلامية)	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠[هـ]	٥٣,٥	٥٣,٥[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أيرلندا	١ ٤٧٥,٥	١ ٩٨٩,٣[ط]	٢ ٠٠٠,٠	٢ ٣٤٧,١[ن، م]	٣ ٠٠٠,٠	٣ ٥٤٤,٤[ق]	٤ ٣٥٠,٠	٥ ١٣٩,٤	٦ ٣٠٠,٠	٧ ٤٤٣,٣
آيسلندا	٨ ٨٥٨,٦	١٣١,٨	٩ ٤٨٧,٢	١٠٩,٠[ح، ط]	٩ ٥٠٠,٠	١١٢,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إيطاليا	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠,٠	٧ ٥٦٣.٥	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠,٠	٩ ٥٢٤,٢[ن، ف]	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠,٠	١٠ ٥٧٢,٣[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بابوا غينيا الجديدة	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠[ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بارغواي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
باكستان	٢ ٧٥٠,٠	٦٠,٧[ب]	٥٠,٨	٥٠,٨[ب، ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بالاو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البحرين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البرازيل	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بربادوس	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠[ب]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البرتغال	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ح، ط]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بروني دار السلام	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بلجيكا	٨٠ ٠٠٠,٠	١ ٩٩٦,٦	١٢٧ ٠٠٠,٠	٢ ٧٧٦,٥[ن، ف]	٩٠ ٠٠٠,٠	٢ ٠٧٦,٣[ق]	١٠٠ ٠٠٠,٠	٢ ٣٠٦,٦[ق، س]	١٠٠ ٠٠٠,٠	٢ ٣٠٦,٦[ق، س]
بلغاريا	٢٥٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بليز	٥٠,٠	٥٠,٥[م]	٣٧.٨	٣٧,٨[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنغلاديش	٣٢,٠	٣٢,٠	٣٢,٠	٣٢,٠[ز]	٣٤,٥	٣٤,٥[ص]	٣٤,٥	٣٤,٥[ق، س]	٠,٠	٠,٠
بنما	٣٣,٦	٣٣,٦[هـ]	٢٢,٧	٢٢,٧[ن]	٨,٣	٨,٣[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنن	٤,٠	٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوتان	٠,٠	٠,٠	٢١,٠	٢١,٠[هـ، م]	١٢,١	١٢,١[ص]	١٢.١	١٢,١[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
بوتسوانا	٠,٠	٠,٠	٢٦,٠	٥,٧[ن، م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوركينا فاسو	٠,١	٠,١	٧,٢	٧,٢[م]	١,٤	١,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوروندي	٠,٠	٠,٠	١ ٠٠٠,٠	١,٣[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البوسنة والهرسك	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بولندا	١٥٥,٥	٤٦,٠	٢٠٨,٠	٤٦,٠[ز، و]	٥٦,٠	٥٦,٠[و، ص]	٥٦,٠	٥٦,٠[ط،ص]	٠,٠	٠,٠
بوليفيا	٧٠,٠	٧٠,٠	١٠,٠	١٠,٠[ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بيرو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠,٠	١٠,٠[ص]	١٠,٠	١٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
بيلاروس	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠[م]	٥,٠	٥,٠[ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تايلند	٢ ٠٨٠,٥	٢١٠,٦[ب، ك]	١٠٤,٩	١٠٤,٩[ب،ز،ك]	٠,٠	٠,٠[ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
تركمانستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تركيا	١٢٠,٠	١٢٠,٠	١٢٠,٠	١٢٠,٠[ز، ح]	١٢٠,٠	١٢٠,٠[ص]	١٢٠,٠	١٢٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
ترينيداد وتوباغو	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦[م، ن]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تشاد	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
توغو	٠,٠	٠,٠	٣,٥	٣,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
توفالو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تونس	٤٠,٥	٣٤,٨	٣٤,٨[ز، ح]	٣٧,٠	٣٧,٠	٢٦,٣[ص]	٣٧,٠	٢٦,٣[ط، ص]	٣٧,٠	٢٦,٣[ط، ص]
تونغا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠.٠	٠,٠
جامايكا	٠,٠	٠,٠	٦٠,٠[ب، ز]	٦٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجزائر	٢٠,٠	٢٠,٠	٢٥,٠[م]	٢٥,٠	٢٠,٠	٢٠,٠[ص]	٢٠,٠	٢٠,٠[ط،ص]	٠,٠	٠,٠
جزر البهاما	٠,٠	٠,٠	١,٠[ن، م]	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر القمر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر سليمان	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر فرجن البريطانية	٣٨,٤	٣٨,٤	٠,٠	٠,٠	١,٥	١,٥[هـ، م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر مارشال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجماهيرية العربية الليبية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية أفريقيا الوسطى	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجمهورية التشيكية	٥ ٠٠٠,٠	١٤٥,٤	٥ ٠٠٠,٠	١٢٦,٢[ز]	٥ ٠٠٠,٠	١٣٢,٦[و،ص]	٥ ٠٠٠,٠	١٣٢,٦[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
الجمهورية الدومينيكية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجمهورية العربية السورية	٠,٠	٠,٠	٨٥٢,٠	١٨,٥	٥,١	٥,١[ص]	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية تترانيا المتحدة	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية كوريا	١ ٢٠٠,٠	١ ٢٠٠,٠	١ ٣٠٠,٠	١ ٣٠٠,٠[م، ن]	١ ٣٠٠,٠	١ ٣٠٠,٠[و،ط،ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,٠[ب]	٦٥,٠	٣٠,٤[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠[ز]	٥,٤	٥,٤[ص]	٥,٠	٥,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠[م]	٢,٠	٢,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية مولدوفا	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جنوب أفريقيا	٢٠٢,٧	٣٣,٥	٢٠٠,٠	٣١,٦[ح]	٢٠٠,٠	٢٦,٣[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جورجيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٠	١,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
جيبوتي	١,٠	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الدانمرك	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٦ ٢٢٣,٠	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٢ ٩٥١,٩[ج]	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٣ ٦٦٠,٧[ق]	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٣ ٦٦١,٣[ط،ق]	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٣ ٦٦١,٣[ط،ق]
دومينيكا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الرأس الأخضر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
رواندا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
رومانيا	٨٥ ٢٧٦,٤	٤,٧	٢١٠ ٠٠٠,٠	٩,٩[ز، ج]	٣٠٠ ٠٠٠,٠	١١,٧[ط، ق]	٣٢٠ ٠٠٠,٠	١٢,٥[ط،ق]	٣٥٠ ٠٠٠,٠	١٣,٧[ط،ق]
زامبيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
زمبابوي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ساموا	١,٠	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سان تومي وبرينسيبي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سان مارينو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٠,٠	٢,٠	٢,٢[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت كيتس ونيفيس	٢,٧	٢,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت لوسيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سري لانكا	١٥,٥	١٥,٥	١٥,٥[ب]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السلفادور	٠,٠	٠,٠	٢٦,٠[هـ، م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سلوفاكيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سلوفينيا	٣٤٧,٠	١,٩	٣,٧[ج]	٣,٧	١٠,٠	١٠,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سنغافورة	٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠[ز]	٥٠,٠	٥٠.٠	٥٠,٠[ص]	٥٠,٠	٥٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
السنغال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سوازيلند	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السودان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سورينام	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السويد	٢٦٥ ٠٠٠,٠	٣٢ ٩٣٢,٥	٢٩٠ ٠٠٠,٠	٣١ ١٥٦,٩[ج، ف]	٢٩٧ ٠٠٠,٠	٣١ ٠٩٨,٩[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سويسرا	١٧ ٠٠٠,٠	١١ ١٩٠,٧	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٠٣,٠[ج]	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٦٥,٩[ط،ق]	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٦٥,٩[ط،ق]	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٦٥,٩[ط،ق]
سيراليون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سيشيل	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
شيلي	٧٠,٠	٧٠,٠[ب]	٧٠,٠	٧٠,٠[ب، ز]	٧٠,٠	٧٠,٠[ص]	٧٠,٠	٧٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
الصومال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الصين	١ ١٠٠,٠	١ ١٠٠,٠	١ ١٣٧,١	١ ١٣٧,١[ب،ز،ح]	١ ١٥٠,٠	١ ١٥٠,٠[ب،ص]	١ ١٥٠,٠	١ ١٥٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
طاجيكستان	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
العراق	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
عمان	٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠[ز، ط]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غابون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غامبيا	٠,٠	٠,٠	٤,٧	٤,٧[م]	٥,٠	٥,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غانا	٥,٠	٥,٠	٥.٠	٥,٠[ز]	١٠,٠	١٠,٠[ق]	١٠,٠	١٠,٠[ق، س]	١٠,٠	١٠,٠[ق، س]
غرينادا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غواتيمالا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غيانا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا – بيساو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا الاستوائية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فانواتو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فرنسا	٤٩ ٠٠٠,٠	٧ ٧٠٤,٠[ج]	٤٨ ٠٠٠,٠	٦ ٧٨٢,٦[م]	٤٩ ٢٠٠,٠	٦ ٩٧٩,١[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الفلبين	٤٨,١	٤٨,١[ب]	٥٠,٥	٥٠,٥[ب، ح، و]	٥٤,١	٥٤,١[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فنزويلا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فنلندا	٦٤ ٠٠٠,٠	١١ ٢٧١,٧	٧٠ ٠٠٠,٠	١١ ١٥٨,٤[م،ف]	٧٠ ٠٠٠,٠	١٠ ٩٥٤,٨[و، ط]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فيجي	٤,٨	٢,٥	٥,١	٢,٣[ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فييت نام	٠,٠	٠,٠	١٣,٧	١٣,٧[ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
قبرص	٠,٠	٠,٠	١,٣	١,٣[ز، ف]	١,٥	١,٥[ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
قطر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
قيرغيزستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كازاخستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكاميرون	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكرسي الرسولي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كرواتيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كمبوديا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كندا	١٣ ٥٠٠,٠	٨ ٩٤٠,٤	١٣ ٥٠٠,٠	٩ ٠٨١,١[م]	١٣ ٥٠٠,٠	٨ ٩٤٠,٤[ط، ي]	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كوبا	٠,٠	٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠[ب،هـ،ح]	٢٥,٠	٢٥,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كوت ديفوار	٥,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كوستاريكا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كولومبيا	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠[ز، ح]	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠[ص]	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
الكونغو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكويت	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ط]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ز]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ص]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
كيريباتي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
كينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لاتفيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لبنان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لكسمبرغ	١٦ ٠٠٠,٠	٤٢٦,٢	١٨ ٠٠٠,٠	٤١٧,٨[ت]	٢٠ ٠٠٠,٠	٤٦١,٣[و، ق]	٢٠ ٠٠٠,٠	٤٦١,٣[ط، ق]	٢٠ ٠٠٠,٠	٤٦١,٣[ط، ق]
ليبريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليتوانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليختنشتاين	٧,٠	٥,٠	٧,٠	٤,٣[ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليسوتو	٢٣,٦	٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مالطة	٠,٠	٠,٠	٣,٣	٣,٣[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مالي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ماليزيا	٨٤,٠	٨٤,٠	٨٤,٠	٨٤,٠[ز، و]	٨٤,٠	٨٤,٠[ص]	٨٤,٠	٨٤,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
مدغشقر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مصر	٠,٦-	٠,٦-	١٣٠,٠	٣٤,٧[ز]	١٣٠,٠	٣٤,٨[ص]	١٣٠,٠	٣٤,٨[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
المغرب	٠,٠	٠,٠	١ ٥٠٦,٠	١٤٥,٧[ب]	٠,٠	٠,٠[ب]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المكسيك	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ب، ز]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ط، ص]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
ملاوي	٦٠,٠	١,٣	٦٠,٠	٠,٨[ز، ط]	١٢٠,٠	١,٥[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ملديف	٨٨,٦	٧,٥	٧,٦	٧,٦[ز]	٧,٥	٧,٥[ص]	٧,٥	٧,٥[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
المملكة العربية السعودية	١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠[ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	١٣ ٠٠٠,٠	٢١ ٠١٥,٥	١٧ ٠٠٠,٠	٢٦ ٦٦٦,٦[ح، ك]	١٧ ٠٠٠,٠	٢٥ ٠٠٠,٠[ق]	١٧ ٠٠٠,٠	٢٥ ٠٠٠,٠[س،ق]	١٧ ٠٠٠,٠	٢٥ ٠٠٠,٠[س،ق]
منغوليا	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠[ز، ح]	١١,٠	١١,٠[ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موريتانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موريشيوس	٠,٠	٠,٠	٣٦٠,٠	١٤,٣[هـ]	٩,٠	٩,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موزامبيق	٢١,٠	٢١,٠	٣,٠	٣,٠[م]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موناكو	٨٦,٣	١٤,١	١٤,٠	١٤,٠[ز، ك]	١٦,٠	١٦,٠[و، ص]	١٦,٠	١٦,٠[ط، ص]	٠,٠	٠,٠
ميانمار	٠,٠	٠,٠	٦٥١,٠	١,٩[ب، هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ميكرونيزيا (ولايات الموحدة)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ناميبيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ناورو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٠	٣,٠[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
النرويج	٢٨٠ ٠٠٠,٠	٣٦ ٠٢١,٠	٢٨٠ ٠٠٠,٠	٣٢ ٦٧٦,٠[ح]	٣١٠ ٠٠٠,٠	٣٤ ٩٠٩,٩[ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
النمسا	٢٠ ٠٠٠,٠	١ ٥٥٦,٠[م]	١٥ ٠٠٠,٠	١ ٠١١,٤[م]	١٥ ٠٠٠,٠	١ ٠١٤,٣[و،ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيبال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
النيجر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيجيريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيكاراغوا	٠,٠	٠,٠	٧,٠	٧,٠	[ن] ٧,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيوزيلندا	١ ٥٠٠,٠	٧٨٩,٩	١ ٩٠٠,٠	٩٢٦,١ [ه، ن، ف]	٢ ٢٠٠,٠	٩٧٣,٥ [ق]	٢ ٢٠٠,٠	٩٧٣,٥ [ط، ق]	٢ ٢٠٠,٠	٩٧٣,٥ [ط، ق]
هايتي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الهند	٣١ ٠٠٠,٠	٧١٨,٣	٤٣ ٧٥٠,٠	٩٥٩,٧ [ز، ف]	٣٨ ٧٠٠,٠	٨٣٣,٧ [و، ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠.٠
هندوراس	٢٢,٢	٢٢,٢	٢٤,٩	٢٤,٩ [ن]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هنغاريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هولندا	٥٢ ٠٠٠,٠	٢٥ ٣١٦,٣	٥٥ ٥٠٠,٠	٢٢ ٧٥٣,٦ [ح، ف]	٥٩ ٠٠٠,٠	٢٤ ٩١٢,١ [ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٥ ٠٠٠,٠	١٠٥ ٠٠٠,٠	١٠٩ ٥٨٢,٠	١٠٩ ٥٨٢.٠ [ح]	١١٠ ٠٠٠,٠	١١٠ ٠٠٠,٠ [ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليابان	٢٥ ٢١٥,٠	٢٥ ٢٩٨,٩	٢٥ ٥٩٦,٠	٢٥ ٥٩٦,٢٥ [ح]	٢٥ ٦٠٠,٠	٢٥ ٦٠٠,٠ [و، ط]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليمن	١٦,٧	١٦,٧	١٨,٤	١٨,٤ [ز، ح]	١٦,٧	١٦,٧ [ص]	١٦,٧	١٦,٧ [ط، ص]	٠,٠	٠,٠
يوغوسلافيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠.٠
اليونان	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠ [ي]	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠ [ح]	٢٦٥,٠	٢٦٥,٠ [ق]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إجمالي المساهمات	٣٤٣ ٢٠٧,٧		٣٤٢ ٥٨٣,٤		٣٤٥ ٧٩٤,٤		٧١ ٢٢٥,٩		٧٠ ٧٦١,٨	
المساهمات في التكاليف المحلية	١١٠,٣		٣٢٣,٥		٦٣,٠					
التعديلات بالنسبة للسنوات السابقة	١ ٢١٣,٥		(٢٧,٧)							
إجمالي مساهمات الحكومات*	**٣٤٤ ٥٣١,٥**		**٣٤٢ ٨٧٩,٢**		**٣٤٥ ٨٥٧,٤**		**٧١ ٢٢٥,٩**		**٧٠ ٧٦١,٨**	

الشروح:

(أ) مبالغ معلنة بصفة مؤقتة، قد تتغير.

(ب) لا تدخل في المبلغ المعلن المساهمات في التكاليف المحلية.

(ج) مساهمة إضافية في عام ١٩٩٨ (مليون فرنك فرنسي أي ما يعادل ٨٧٠ ١٧٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة) سُجلت في عام ١٩٩٩ باعتبارها من إيرادات عام ١٩٩٩.

(د) مبلغ إضافي قيمته ١٥ مليون بيزيتا إسبانية أعلن عنه لعام ١٩٩٩ وورد في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

(هـ) يشمل الأموال التي وردت لمساهمات الأعوام السابقة.

(و) رهنا بموافقة البرلمان.

(ز) أعلن عن هذا التبرع خلال مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لعام ١٩٩٩.

(ح) أعلن عن هذا المبلغ عقب مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لعام ١٩٩٩ و/أو تم تأكيده خلال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لليونيسيف لعام ٢٠٠٠.

(ط) تبرع معلن بصفة مؤقتة أو تبرع أُعلن عنه رسميا لكنه لم يرد بعد.

(ي) سيعلن عنه خلال السنة المالية.

(ك) يشمل المساهمات التي أعلن عنها و/أو التي دُفعت بالعملتين.

(ل) المبلغ بالعملة المحلية وعُدل بعد تطبيق سعر الصرف الذي اعتمدته الأمم المتحدة عند استلام المبلغ.

(م) لم يعلن رسميا عن التبرع بأي مبلغ. وسُجلت السيولة التي وردت إما على دفعات أو كمبلغ مقطوع.

(ن) ورد التبرع بعد دورة المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٠.

(س) تبرع أعلن بصورة مؤكدة.

(ع) ورد المبلغ في عام ١٩٩٩ لعام ٢٠٠٠.

(ف) تبرع أعلن عنه/ورد كمبلغ إضافي على المبالغ الأصلية التي تم التعهد بها.

(ص) تبرع أعلن عنه خلال مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

(ق) تبرع أعلن عنه لمؤتمر اليونيسيف لإعلان التبرعات، في دورة المجلس التنفيذي التي عقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

* لا يشمل هذا المجموع المساهمات التي وردت من الوكالات الحكومية الدولية وبلغت ١٠٠ ٤٠٥ دولار في عام ١٩٩٩ و ٢٠٠ ٢٧١ دولار في عام ٢٠٠٠.

المرفق الثاني

المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي

١/٢٠٠١

انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي

يقرر انتخاب الأشخاص التالية أسماؤهم أعضاء في المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١:

الرئيس: الدكتور موفسيس أبيليان (أرمينيا)

نواب الرئيس: السيد أندريس فرانكو (كولومبيا)

السيدة جاكلين دو لاسي (استراليا)

السيد بول غوا زومانيغي (غينيا)

السيد ألونكيو كيتيخون (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٢/٢٠٠١

انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي إلى اللجنتين المشتركتين لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢

إن المجلس التنفيذي

١ - **يقرر** أن ينتخب في لجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان عضوا ومناوبا له لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) هما:

من مجموعة الدول الآسيوية، سعادة السيد محمد السندي، عضوا؛ والسيد وليد العذري، مناوبا (اليمن)؛

٢ - **يقرر** أن ينتخب في اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢)؛

من أوروبا الغربية ومجموعة الدول الأخرى، السيد كافيراج أبادو (السويد) عضوا؛

٣ - **يوافق** على اعتبار المرشحين الذين تقترحهم المجموعات الإقليمية التي لم تقدم أسماء مرشحيها إلى اللجنتين المشتركتين منتخبين بُعيد تلقي الأمانة رسالة من رئيس المجموعة الإقليمية المعنية يؤكد فيها أسماء مرشحيها.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٣/٢٠٠١
التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** ''بتقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي'' (E/ICEF/2001/4 (Part I))؛

٢ - **يطلب** إلى الأمانة العامة إحالة التقرير، مع موجز للتعليقات التي أبديت عليه أثناء المناقشة، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيه في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٤/٢٠٠١
أنشطة وحدة التفتيش المشتركة

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** ''بتقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي'' (E/ICEF/2001/4 (Part I))؛

٢ - **يعرب عن تقديره** لوحدة التفتيش المشتركة لتقاريرها التي تتناول القضايا ذات الصلة بإدارة اليونيسيف وعملياتها؛

٣ - **يحيط علما** بالاستنتاجات والتوصيات الواردة في هذه التقارير وبتعليقات المديرة التنفيذية عليها؛

٤ - **يطلب** إلى المديرة التنفيذية تقديم تقارير وحدة التفتيش المشتركة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى مع تعليق موجز عليها مشفوعا، حسب الاقتضاء، بتوصيات لاتخاذ إجراءات من قبل المجلس، كجزء من بند جدول الأعمال الذي يتناول الجزء الأول من تقرير المديرة التنفيذية؛

٥ - **يطلب أيضا** إلى المديرة التنفيذية إطلاع المجلس التنفيذي على التدابير المتخذة لتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٢٠٠١/٥
خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠١ لشعبة القطاع الخاص

ألف - النفقات المدرجة في ميزانية شعبة القطاع الخاص لموسم ٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي

١ - **يوافق**، بالنسبة للسنة المالية الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، على النفقات المدرجة في الميزانية وقيمتها ٨٧,٧ مليون دولار، على النحو المفصل أدناه والموجز في العامود الثاني من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1:

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)	
العمولات - المكاتب الميدانية	٢,٠
تكاليف السلع المسلّمة	٣٢,٠
نفقات التسويق	٢٠,٢
خدمات الدعم	١٨,٦
برنامج تنمية الأسواق	٣,٤
برنامج تنمية تدبير الأموال	٧,٠
برنامج تطوير اللجان الوطنية لوسط وشرق أوروبا	٠,٤
برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي	٤,١
مجموع النفقات، الموحدة*	**٨٧,٧**

* للاطلاع على التفاصيل انظر الجدول ٢.

٢ - **يأذن** للمديرة التنفيذية بما يلي:

(أ) تكبد نفقات، على النحو الموجز في العامود الثاني من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1، وزيادة النفقات حتى المستوى المبين في العامود الثالث من الجدول نفسه إذا زادت الحصيلة الظاهرة من مبيعات البطاقات والمنتجات و/أو من تدبير الأموال من القطاع الخاص إلى المستويات المبينة في العامود الثالث، أو تخفيض النفقات، بالقدر الممكن، إلى ما دون المستوى المبين في العامود الثاني في حالة انخفاض الحصيلة الصافية؛

(ب) نقل الموارد بين مختلف بنود الميزانية (على النحو المفصل في الفقرة ١ أعلاه) بحد أقصى قدره ١٠ في المائة من المبالغ المعتمدة؛

(ج) إنفاق مبلغ إضافي بين دورات المجلس التنفيذي، عند الضرورة، لا يتجاوز القدر الناتج عن تقلبات العملة من أجل تنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام ٢٠٠١.

باء - الإيرادات المدرجة في الميزانية لموسم ٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي

يلاحظ أن الحصيلة الصافية المدرجة في الميزانية لإيرادات شعبة القطاع الخاص للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ تبلغ ٢٧٢,٨ مليون دولار (الموارد العادية)، على النحو المبين في العامود الثاني من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1.

جيم - قضايا السياسة العامة

إن المجلس التنفيذي

١ - **يوافق** على التغييرات في الوظائف بنقصان صاف قدره أربع وظائف، على النحو المبين في المرفقين الأول والثالث للوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1؛

٢ - **يجدد** برنامج تنمية الأسواق، ويقرر له مبلغا قدره ٣,٤ ملايين دولار لعام ٢٠٠١؛

٣ - **يجدد** برنامج تنمية تدبير الأموال، ويقرر له مبلغا قدره ٧ ملايين دولار لعام ٢٠٠١؛

٤ - **يجدد** برنامج تطوير اللجان الوطنية لوسط وشرق أوروبا، الذي يشمل تسعة بلدان، ويقرر له ميزانية قدرها ٠,٤ مليون دولار لعام ٢٠٠١؛

٥ - **يجدد** برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي، الذي يشمل أربعة بلدان، بميزانية قدرها ٤,١ مليون دولار لعام ٢٠٠١؛

٦ - **يأذن** للمديرة التنفيذية بتكبد نفقات في الفترة المالية ٢٠٠١ تتصل بتكاليف السلع المسلّمة (إنتاج/شراء المواد الخام والبطاقات والمنتجات الأخرى) للسنة المالية ٢٠٠٢ بمبلغ أقصاه ٣٢,٥ مليون دولار، على النحو المبين في الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص (انظر الجدول ٦ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1).

دال - الخطة المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي

يوافق على الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص على النحو المبين في الجدول ٦ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٦/٢٠٠١
المسائل المالية

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** ''بالتقرير المالي والبيانات المالية المراجعة عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات'' (A/55/5/Add.2) و ''التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة وإلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية'' (E/ICEF/2001/AB/L.2)؛

٢ - **يقرر** معاودة النظر في مسألة المساعدة النقدية المقدمة إلى الحكومات خلال دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢ على أساس التقرير الذي تقدمه اليونيسيف عن ممارستها ونظامها المالي وقواعدها المالية الراهنة.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٧/٢٠٠١
النظر في إنشاء احتياطي تشغيلي

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** بتقرير اليونيسيف عن ''إنشاء احتياطي تشغيلي'' (E/ICEF/2001/AB/L.3) الذي أعد استجابة إلى توصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بأن يقوم المجلس التنفيذي باستعراض إيجابيات وسلبيات إنشاء احتياطي تشغيلي للموارد العادية والموارد الأخرى (E/ICEF/1999/AB/L.10، الفقرة ٩)؛

٢ - **يحيط علما أيضا** بتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/2001/AB/L.4)؛

٣ - **يحيط علما كذلك** بتوصيات مجلس مراجعي الحسابات عن حسابات اليونيسيف لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، والتقرير المرحلي المقدم من اليونيسيف عن الخطوات المحددة المتخذة لتنفيذ هذه التوصيات؛

٤ - **يقرر** أن تواصل اليونيسيف ممارساتها الإدارية المالية الحالية التي تتولى بموجبها إدارة احتياجاتها القصيرة الأجل من السيولة على أساس التدفق النقدي، وعدم إنشاء احتياطي تشغيلي ممول؛

٥ - **يقرر أيضا** إبقاء مسألة إنشاء احتياطي تشغيلي قيد النظر، وإجراء مزيد من النظر فيها في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٣ آخذا بعين الاعتبار تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن ميزانية الدعم لفترة السنتين لليونيسيف عن الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتقرير مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة عن فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١